

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها



الموضوع:

تعليمية المستوى الصوتي في كتاب اللغة العربية
سنة ثانية ثانوي اختصاصات علمية
دراسة وصفية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: أدب عربي

الشعبة: أدبية

تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:

آية تقيدة

زينب بوحنيشي

إشراف:

د/ حسان عجمي

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضرة	هدى زيام
مشرف و مقرر	أستاذ محاضر	حسان عجمي
مناقشة	أستاذ محاضر	رمضان عابد

السنة الجامعية: 2021-2022



اهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه الذي فارقتنا قبل أشهر، لقد فعلتها يا أبي
ندأول خريجة في العائلة الله

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانين على قلبي، إلى من حاكت
سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

إلى أمي العزيزة حفظك الله لنا من كل شر

إلى من فضلتني على نفسها إلى حبيبة قلبي إلى رمز أحنان رفيقة دربي خالتي
العزيزة جهيدة أطل الله في عرك

إلى وجيدي وصديقتي أختي ندمال الله تمنياتي لك بالتوفيق

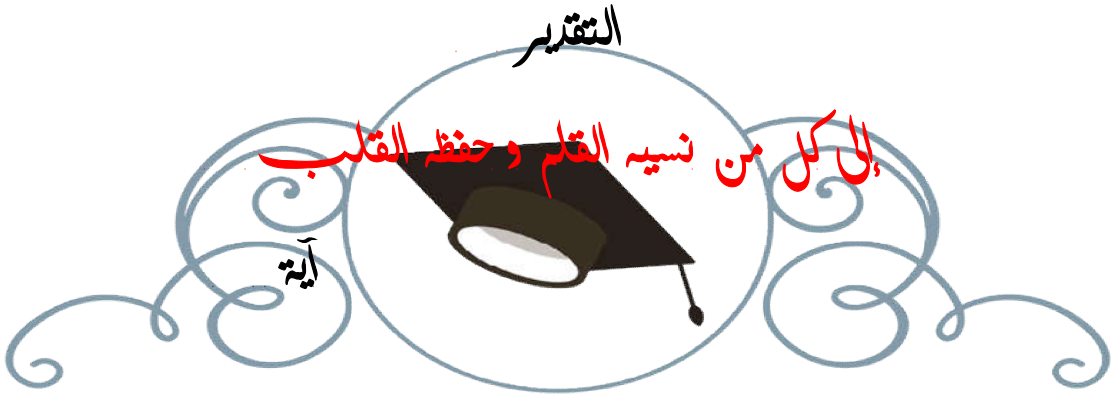
إلى كل من خالتي وأخوالي دمت سنداً ونعم السند

إلى كل من علني حرفاً في هذه الدنيا إلى كل الأشخاص الذي أحمل لهم المحبة و

التقدير

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

آية



إهداء

أولاً لك أحمدي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك
أحمد لله ربّي ومهاجداً فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
إلى من لا تدر نفساني تربيتي وتنسى رؤيتي أن أحقق هذا النجاح أمي العزيزة
إلى دزعي الذي به احتيت في الحياة إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح أبي
الغالي

إلى جدي وجدتي حفظهما الله ورعاها

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد إخوتي هاجر - رقية - أم كلثوم - إسراء

إلى قرة عيني زوجي الغالي وابنتي ريتال رعاها الله

إلى من كانت تحبني سيستها وترفضني دعوتها جدتي رحمها الله

إلى كل من يحل لقب لله بوحيشي لله وعلى رأسهم أعمايي وعمايي

وإلى كل من يحل لقب لله زيتوني لله وعلى رأسهم أخوالي وخالاتي

إلى من قاسمتني إنجاز هذا البحث صديقتي العزيزة التي كانت سند لي طيلة فترة الدراسة آية تقيدة

وإلى من ساعدتني كتابة هذا البحث لله **مرزوقي حمزة**

عرفانا بأجميل نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف عجمي حسان على ما قدمه لنا من

عون ومساعدة وعلى **نصائح السيدة** وتوجيهاته القيّمة

إلى كل من لم يدركهم قلبي **أقول لهم بعدتم** ولم يبعدوا عن قلبي وأنتم في الفؤاد حضور

زينب

شكر و عرفان

نحمد الله و نشكره أولاً و أعجباً، على زعمه العظيمة التي لا تحصى و لا تعد، و بفضلها سخر لنا الأسباب، لاستكمال دراستنا، و الصلاة و السلام على خير البرية سيدنا و حبيبنا و قائدها محمد صلى الله عليه و سلم.

نقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير و الامتنان لاستاذنا الفاضل "حسن علي" على جهوده المبذولة في تصحيح البحث، و على نصائحه الثمينة التي أعطت لمسة خاصة على دراستنا، فله كل معازير الشكر و التقدير.

كما نشكر والدينا على وقفهم خلال مسيرتنا الدراسية، و ما قدموه من الدعم المعنوي الحاضر في كل الأوقات المنمئل في الخزان، و الموهبة، و التشجيع على مواصلة الدراسة، ليكمله الدعم المادي.

بمنه شكرنا هذا لبصل إله جميع أستاذنا الزمراء عامة، و لجنة المناقشة خاصة على جهدهم المبذول في القراءة و التفجير للدراسة، و تقويمها.

نجدد أعجباً معازير الشكر و العرفان لكل من قدم لنا المساعدة من قريب أو من بعيد.

نسأل الله السميع و الرؤوف، مرفوعة بالصلاة و العلم و المنفعة.

مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن، و هي لغتنا العظيمة التي نفخر أن ينطق لساننا بها، فهي لغة غنية بالمرادفات و المصطلحات التي يدخل في تكوينها ثمانية و عشرون حرفا، تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا و أفكارنا التي لا حصر لها بشكل يومي في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية، أو خواطر تذكارية نرغب في الاحتفاظ بها، و اللغة العربية هي جزء لا يتجزأ من الحضارات العربية و الإسلامية، و بانتشار الدين الإسلامي في رجاء الأرض تنتشر اللغة العربية و يزداد روادها على مستوى العالم.

من خلال دراستنا كطلبة بقسم اللغة العربية و آدابها، جعلنا ندرك تأخر زملائنا المسجلين في قسمنا و هم في الأصل حاملين لباكالوريا علمي أو تقني، نلاحظ عدم إدراكهم لبعض المصطلحات الأدبية في جميع المقاييس، كون أن هذه الأخيرة هي ركيزة تكوين الطالب الأدبي في الثانوية، و من هذا المنطلق ساقنا الفضول المعرفي للبحث في سبب مدى تأخر مستوى الطلبة المتحصلين على الشهادات العلمية في قسم اللغة العربية و آدابها، و للإجابة على هذا السؤال، و نظرا لأهمية التعليم و تعلم المستويات الصوتية ، فقد آثرنا أن يكون موضوع بحثنا بعنوان: تعليمية المستوى الصوتي في كتب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي الاختصاصات العلمية - دراسة وصفية - أنموذجا.

و على ضوء هذا نسعى إلى معرفة الحد من مساهمة المستويات الصوتية في إثراء و تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علمي.

أما في ما يخص المنهج المتبع في البحث، فهو المنهج الوصفي الذي هدفنا من خلاله لوصف و إبراز الصوتي في كتاب اللغة العربية، و ذلك في مضامينه و محتوى الكتاب المدرسي المخصص للسنة الثانية ثانوي اختصاصات علمية.

إذ اعتمد في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع، منها ما يتعلق بالتعليمية و اللسانيات العامة و التطبيقية، و أخرى بالصوت و أهم مصادره و مراجعه، و إن ما تم الاعتماد عليه هو ما توفر لنا في مكتبة الجامعة و المكتبات التي أتاحت لنا هنا و هناك، إضافة إلى استثمار المذكرات التي سبقتنا في هذا المجال، كما لم نفوت فرصة التواصل مع أستاذنا المشرف، فنهمننا من عله و توجيهاته الكثيرة الذي مكننا بحمد الله على إنجاز هذا البحث.

و أي بحث لا يخلو من الصعوبات و العوائق، فمن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا قلة الأبحاث المخصصة في هذا الجانب من الدراسة، و استطعنا بعون الأستاذ المشرف و الدكتور الفاضل حسان عجمي و توفيق الله أن نتجاوزها، و بخاصة لما تكاتفت جهودنا مع زملائنا إذ لم نبخل بالنصيحة بيننا، كما نشير إلى مساعدة أستاذة القسم اللغة العربية و على رأسهم الدكتورة داودي سهام لها منا كل الاحترام و التقدير كما لا ننسى فضل اساتذتنا و كامل الطاقم المدرسي بثانوية زواشي الهيشي جزاكم الله الف خيرا كل بحسب مقدرتهم فلهم منا جزيل الشكر و الامتنان. بنينا بحثنا على فصلين اثنين، و تتقدمهما مقدمة و تعقبهما خاتمة.

مقدمة: بينا فيها إشكالة البحث و المنهج المختار لإنجازه، و أهم الصعوبات التي عملنا على تجاوزها. الفصل الأول: و الذي خصصناه للجزء النظري، و الذي تحدثنا فيه على التعليمية بصفة عامة، أهم طرائق التعليم التي عرفها المدرسون و المهتمون بالتعليمية، و أهم المقاربات المعتمدة في تدريس المستويات

الفصل الثاني: كان موسوما بدراسة وصفية للكشف عن فاعلية الدرس الصوتي، و قد تضمن بالتقريب ما جاء فيه من قواعد صوتية.

و في الأخير ذيلنا بحثنا بخاتمة، نذكر فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

و لقد لجأنا إلى إنجاز موضوع بحثنا على المنهج الوصفي، لأنه المنهج الملائم لمثل هذا الموضوع، أما اعتمادنا على مجموعة من المراجع المركبة، و مختلف المصادر التي سهلت إنجاز البحث.

و في ختام كلامنا لا يسعنا إلى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور: حسان عجمي الذي أشرف على هذه الدراسة، كما نشكر السادة اعضاء لجنة المناقشة التي ستكون لتوجيهاتهم و نصائحهم و انتقاداتهم البناء أثر كبيرا في إثراء هذه الدراسة.

الفصل الأول

(الجزء النظري)

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

مبحث أول:

- توطئة

1- مفهوم التعليمية.

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2- تعليمية اللغات.

3- التعليم و التعليم

أ- مفهوم التعليم.

ب- مفهوم التعليم.

4- مكونات التعليمية.

4-1- المعلم.

4-2- المتعلم.

4-3- دور المتعلم في العملية التعليمية

4-4- المادة المعرفية التعليمية

5- وسائل التعليمية.

6- أبعاد العملية التعليمية

7- خصائص العملية التعليمية

المبحث الثاني: المستوى الصوتي

1- تعريف علم الأصوات.

1-1 ما المقصود بالصوت؟

أ- الصوت لغة.

ب- الصوت اصطلاحاً.

2- علم الأصوات.

3- نشأة علم الأصوات و تطوره.

أ- عند الإغريق.

ب- عن اليونان.

ج- عند العرب.

4- موضوع علم الأصوات.

5- أقسام علم الأصوات

5-1- تقسيم علم الأصوات وفقاً للجانب الأول.

أ- علم الأصوات الأكوستيكي.

ب- علم الأصوات التجريبي أو المعلمي.

ج- علم الأصوات النطقي.

5-2 - تقسيم علم الأصوات وفقاً لمناهج البحث اللغوي.

أ- علم الأصوات الوصفي.

ب- علم الأصوات التاريخي.

ج- علم الأصوات المقارن.

5-3-- من أهم الدراسات الصوتية المقارنة

6- أهمية علم الأصوات.

6-1 أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب الصرفي.

أ- إسناد الأفعال إلى الضمائر.

ب- توكيد الفعل بالنون.

ج- تصغير الإسم الذي على وزن "فعل".

د- تصغير الإسم الذي على وزن "فعل".

6-2- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب النحوي.

أ- الاسم المبني.

ب- اسم الإشارة "ذا".

ج- الاسم الموصول "الذي".

د- الاسم المقصور.

و- الاسم المعرب.

هـ- جزم الفعل المضارع المعتل الآخر.

6-3- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب البلاغي

1- أمثلة في علم البديع:

أ- المناسبة اللفظية.

ب- السجع.

ج- أمثلة من علم المعاني.

7- جهود علماء العربية في علم الأصوات.

7-1- أبو الأسود الدؤلي و البدايات التأسيسية.

7-2- الدراسة الصوتية في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

أ- المظاهر الصوتية في معجم العين الحديث في الأصوات و الحروف و مادتها و صفاتها.

7-3- جهودات سيويه الصوتية.

7-4- جهودات ابن جني الصوتية في كتابه "سر صناعة اللغة".

المبحث الأول: التعليمية

توطئة:

تعليمية اللغات مرتبطة دوماً بالتعليم، لأنها تعد حقل من الحقول المعرفية الحديثة، و لأن كل إنسان يحمل استعدادات على الفعل اللغوي، و يكتب عادات و مهارات عملية تمكنه من تعلم اللغة، و استعمالها وفق مقتضيات حاجياته في التواصل مع الآخرين، و أن هذا التعليم يتعلق بجميع الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على تعلم ما يرغبون إليه طول حياتهم، و يشمل ذلك تعلم المرء أن يكتسب المعارف و أن يعايش الآخرين، و أن يثبت ذاته وجوده في العالم.

أولاً- مفهوم التعليمية:

أ- لغة: كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، و هذا الأخير جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل، و أصل الاشتقاق التعليم من علم، و جاء في لسان العرب: "علم وفقه، و علم الأمر، و تعلمه أتقنه".¹

عرفها أيضاً محمد الدريج (الديداكتيك) في كتابه تحليل العملية التعليمية كما يلي: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته لأشكال تنظيم موافق التعليم التي يخضع لها المتكلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى المعرفي، الوجداني أو الحسي الحركي".²

يقول أيضاً: "علمه العلم أعلمه إياه فتعلمه... و علمه الشيء فتعلم".³

نستنتج من التعريفات اللغوية السابقة أن مصطلح التعليمية يدور حول مصطلح التعليم و التعلم.

¹. ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، ط4، المجلد 10، حروف العين، ص 263-264.

². محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس العملية التعليمية، دار الكتاب، الجامعة العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003، ص 15.

³. ابن منظور، المرجع السابق نفسه، ص 263.

ب- اصطلاحا:

التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، كما تعد من مجال اهتمامها في تعليم اللغة، كما جاء على سبيل هذا التعريف اللسانيات التعليمية هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي " و هم يهتم بالطرق و الوسائل التي تساعد الطالب و المعلم على تعلم اللغة و تعليمها، و ذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية و الصرفية، و النحوية و الدلالية".¹

نستخلص من هذا القول أن اللسانيات التطبيقية علم حديث النشأة، ينصب عمله على التخطيط للمادة الدراسية و تنظيمها و تعديلها، فهي تضع البرامج و الخطط التي تؤهل على الوصول لنتائج يستفيد منها كل من المعلم و المتعلم، و تطوير المادة المعرفية، و كذلك طرق التدريس.

و لقد تبلور مفهوم التعليمية مقابلا لفن التعليم باعتباره علما يتحدد في جملة من الوسائل و التقنيات المطبقة لتحقيق أهداف تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، و هذه الأخيرة مشتقة من علم وضع علامة أو سمة من سمات للدلالة على الشيء إحضاره".²

من خلال هذا التعريف اتضح لنا أن التعليمية عند فئة معينة، و عند البعض الآخر هي نظرية و لقد تم استخدامها في علم التربية، كما أنها تعطي أهمية كبيرة لمادة الدراسية بالتالي تتماشى مع مستوى التلاميذ، التي تهدف إلى تقديم المعطيات الضرورية لتخطيط كما انه يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون، كما أنها تعد علم التربية الأساسية التي لها قواعد و نظريات.

و قد تطور المفهوم و اتسع حتى أضحى يعني في التعليم، و هذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية و مركباته من معلمين و متعلمين و مدرسين، و إمكانيات و إجراءات و طرائق،

¹ محمد السعيد غطاسا، مداخلة تعليمية المادة و طرائق التدريس في مفهوم التعليمية العامة، وزارة التربية الوادي الوطنية، مديرية التربية الوادي، 2007، guettas2007@yahoo.fr.

² حلمي خليل دراسات في اللسانيات التطبيقية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 76.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

إذن فهي التعليمية تفكير و بحث ضروري لتجديد التعلم و التعليم و تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- وضع الأسس التعليمية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام التربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك.
- تطوير طرائق التدريس ... تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.
- توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية و المهنية.
- توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات و القدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية.¹

ثانيا - تعليمية اللغات:

تعتبر تعليمية اللغات علما حديث النشأة، اقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية، يهتم بطرق تعليم اللغات، ثم اتسعت دائرة اهتمامه فأصبح يهتم بمتغيرات العملية التعليمية التعلمية. و لقد ارتبط مفهوم تعليمية اللغات بكل شيء يتعلق بتعليم اللغات، و هي أحد الحقول المعرفية الحديثة، التي أفردت باهتمام الباحثين مع اختلاف تخصصاتهم و مجالات اهتماماتهم البحثية. و على كل حال تستطيع قول أن تعليمية اللغات هي "مجموع الخطابات التي أنشأت حول تعليم اللغات سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، و قد نشأت تعليمية اللغات مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية طورت مجال البحث في تعليمية اللغات".²

¹. عبد الله قلي، التعليمية العامة و التعليمية الخاصة، ص 118.

². علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع الدار البيضاء، 2005، ص 71.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

مما نستخلص من هذا التعريف بأن تعليمية اللغات ميدان تمثلت فيع ثمرة تَصَافُر جهود الإنسان في كثير من المجالات المعرفية باختلاف و تعدد اتجاهاتها و تخصصاتها، لأن طبيعة الموضوع الذي تعالجه هو كيفية تعليم و تعلم اللغة.

ثالثا - التعلم و التعليم:

يشكل التعلم و التعليم محور أساسي في حياة الأمم و الشعوب، و لقد خلق الإنسان و هو في حاجة إلى التعلم من أجل التفاعل مع محيطه، فهو مضطر للتعلم و معرفة و استيعاب الأشياء، و اكتساب مهارات و خبرات جديدة تغير في سلوكه فالتعلم و التعليم هما غاية في تحقيق التقدم و الازدهار.

أ- مفهوم التعلم:

الإنسان مضطر إلى التعلم لاطراره إلى معرفة الأشياء، و إدراكها كما أنه: " هو تغير دائم في سلوك الإنسان و اكتساب مستمر لخبرات و مهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد و معرفة عميقة للمحيط الطبيعي و الاجتماعي الذي يعيش فيه.¹

و في تعريف آخر للتعلم: " هو عملية تعديل في السلوك أو الخبرة تعديلا تقديما و هو عبارة عن تولد فعاليات بواسطة الاستجابة لمثيرها".²

كما يذكر احمد وطاس: " أن التعلم عملية يتم بواسطتها اكتساب خبرات و قدرات جديدة مضافة إلى الخبرات القديمة، و التعلم هو مساعدة الطفل على خوض الحياة في المستقبل".³

¹ . أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 45.

² . خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، الجزائر، 1998، ص 59.

³ . محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998، ص 23.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

من خلال التعريفات السابقة أن التعلم هو تغير و تعديل في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة أو مواقف تعليمية، و التعلم هو اكتساب لمعرفة تؤثر على العملية التربوية، و تساعد في عملية التعليم.

و إن للمتعلم شروط تؤثر في العملية التربوية، و قد حدد العلماء شروط التعلم و التي تسهل و تساعد العملية و تؤثر في نتائج التعلم و هي: النضج و الدافعية، التعزيز، الممارسة، طريقة التدريس و الوسائل التعليمية.¹

من خلال هذا القول نفهم أن الشروط التي تؤثر في العملية التعليمية و التي تساهم في عملية التعلم، و من بينها النضج الذي هو عملية نمو لا يتدخل فيها الإنسان، و الممارسة هي التمرن المتعلم أما طريقة التدريس هي العمليات التعليمية المتاحة و التي تصلح لاستعمال عدد من المواد التعليمية المتعددة، و الوسائل التعليمية هي المعينات التربوية و الأدوات التي يستخدمها المعلم في تدريسه.

مفهوم التعليم:

يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، و يتم ذلك بطريقة منظمة و مقصودة، و بأهداف محددة و معروفة، و يمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطلاب أو أنه عبارة عن معلومات و خبرات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة.

و هو عملية يتم فيها بذل جهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه، فالتعليم هو " مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد في التعلم، و هو مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي

¹. محمد جاسم محمد، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 47.

إلى تسهيل التعلم".¹

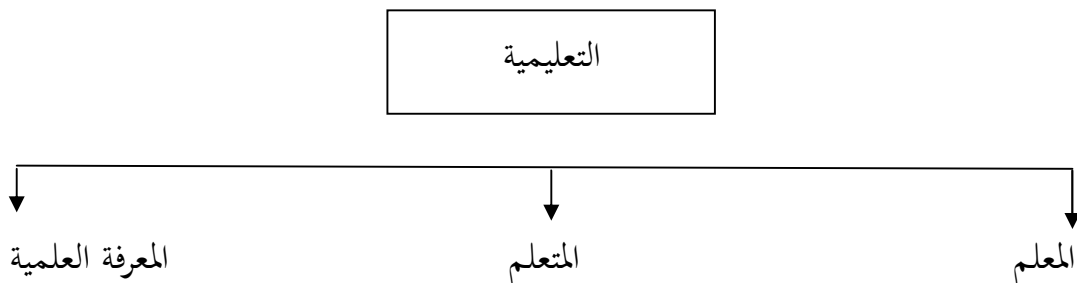
نفهم من خلال هذا القول أن التعليم هو سبيل التنمية الذاتية، و هو طريق لمستقبل المجتمعات و أنه إلتزام مشترك بين المعلمين و الطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم و بناء القدرة على القيام بأمور إنجاز أعمال جديدة و ليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة فقط، و التعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد و تمكينهم من التفكير بشكل مكثف كما يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي.

و لا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط أو مقدار معرفته، و إنما يعتمد على قدرة الفرد على التمييز بين ما يعلم و ما لا يعلم، كما ينمي قدرة الأفراد على التفكير بوضوح.

رابعاً- مكونات التعليمية:

التعليمية هي مزج لها الثلاثي و النظر إليه جملة واحدة، فالعملية التعليمية تركز على ثلاثة عناصر هي المتعلم و المعرفة التعليمية.

المعلم يعد المهندس و مبرمج، و هو مصدر التعليم، أما المتعلم هو محور العملية التعليمية و المعرفة التعليمية، و للمعرفة مناهج و طرق و الرسائل شروطها، و يتم التمثيل له بهذا الشكل:



¹. عامر ابراهيم و آخرون، الكفايات التدريسية و تقنيات التدريس، ط1، اليازوري العملية للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص 16.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

إن هذا المخطط يوضح لنا مكونات العملية التعليمية بدابة بالمعلم الذي يعد عنصرا حيويا¹ و فعالا في العملية التعليمية، إذ يعتبر بمثابة مهندس في الواقع التعليمي.

1-4 المعلم: يكون المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية لأنه يؤثر على جودة التعليم، فالمعلم هو القادر على الوصول إلى المواد التعليمية اللازمة لطلابه، و المناسبة لهم، و التي تلبي متطلبات المنهج الدراسي، و يجب أن تتوافق أساليب تدريسه مع خصائص طلابه المختلفة، و أن يعزز المشاركة في الفصل الدراسي.

فالمعلم هو محور العملية التعليمية،" و هو ركيزة أساسية في نجاحها و تحقيق الأهداف المرجوة منها، فهو جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع، و يعتبر أيضا العامل الأساسي و القائم على نقل المعلومات و المعارف العلمية إلى أبناء المجتمع، و يتم ذلك ضمن المدرسة²، لأن المعلم يقوم بدور كبير في عملية التعليم، حيث يعمل على توصيل المعارف و المعلومات للمتعلمين، و تغير سلوكهم إلى الأفضل.

و يمكننا القول بأن المعلم "هو أقدم مصدر التعلم و أكثرها استخداما، و عليه يتوقف نجاح العملية التعليمية برمتها، فهو الذي يصمم التعليم و مصادره و عملياته، و هو الذي ينقذها و يقودها نحو تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، و هو الذي يتفاعل مع المتعلمين ووجهها لوجهه، فيراقب تعلمهم و يحدد صعوباته و يعمل على حلها، و يزودهم بالرجع المناسب لاستجابات المتعلمين المختلفة و هو القدوة و المثل الأعلى و المسير للعملية التعليمية ككل"³.

¹ أحمد الحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، السداسي الأول، 2011، ع3، الجزائر، ص 21.

² سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ثانوية فاطمة نسومر، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013/ ص49.

³ أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، الجزء الثاني.

و منه يكمن دور المعلم في العملية التعليمية في:

- المعلم يلعب دورا هاما في العملية التعليمية، و ذلك من خلال العمل الذي يؤديه، حيث يتمثل دوره في تشجيع التلاميذ على الدراسة و حب العلم، و التعاون و مراعاة الفروق الفردية.

- على المعلم التحلي بالصبر اتجاه المتعلم كذلك الاهتمام و القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب و غرس الروح الدينية في التلميذ، فنجاح العملية التعليمية يقتصر على المعلم باعتباره المخطط و المنفذ لها، حيث يعمل على نقل المعرفة للتلاميذ و زرع القيم الحسنة في نفوسهم.

2-4 المتعلم:

المتعلم هو من يتلقى التعليم، و هو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، فهو من يتلقى الخبرات و المعلومات بطريقة ما من المعلم، و بذلك يتم تغيير في السلوك و اكتساب لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع.

المتعلم "هو أحد الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية"¹.

من خلال هذا القوم اتضح أن المتعلم الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل ثلاثي التعليمية، و الحديث عن المتعلم يقودنا إلى تحديد وضعه إزاء العملية التعليمية، فهو المستهدف بالدرجة الأولى، و بمعنى أن المتعلم هو ذلك المصطلح الذي أحبته التعليمية، فهو طرف مهم في العملية التعليمية.

3-4 دور المتعلم في العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية لا تتم إلا بتوفر العنصر الأساس، ألا و هو المتعلم فهو الذي يتلقى التعليم و المعلم دونه لا يستطيع القيام بهذه العملية، فدوره يتمثل في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الشفاهي، و اكتسابه لمعارف علمية و تقنية متنوعة، التطوير في التفكير المنطقي لدى المتعلم عن طريق استعمال

¹. أحمد بلحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، ص 25.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

الأجهزة، فدور المتعلم انتقل من مكتسب للمعلومة إلى مشارك فعال في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور إيجابي.

4-4 المادة المعرفية التعليمية:

أو ما يعرف بالمحتوى و "هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات و مهارات و قيم و اتجاهات و ميول بغرض سلوك المتعلم و تعديله في الاتجاه المرغوب".¹

و تعرف أيضا " مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المراد اكتسابها للمتعلمين".²

فالمحتوى كل ما يقدمه المعلم و المتعلم من معلومات و مواضيع مختلفة أثناء العملية التعليمية، و لا بد أن يراعي فيه المعلم المستوى التعليمي للتلاميذ.

و نعي بهذا أن العملية التعليمية تقوم على المعلم و المتعلم و المادة التعليمية، و لا يمكن الفصل بينهما و هذه العناصر تمثل زوايا المثلث، ثلاثة محاور استقطب تفكير الباحثين في التعليمية.

خامسا- وسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية و مساعدة على تطبيق المناهج، حيث أن كل عملية تعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف و قيم عن طريق مناهجها التي تتحكم فيها عوامل، منها الأهداف و المحتوى، الطريقة، أساليب التقويم، الوسائل.

الوسائل التعليمية لها أهمية بالغة في ترسيخ المعارف [فهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية، فهذه الوسائل تتنوع و تختلف باختلاف الأهداف التي تقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم].¹

¹. عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة، 2017، دار التعليم الجامعي، ص 85.

². نواف أحمد سمارة، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية، ص 146.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

و تعرف أيضا بأنها "محتوى تعليميا أدوات و تقنية و مواد يستخدمها المعلم و المتعلم بخبرة و مهارة لتحسين مرور العملية، كما أنها تساعد في نقل المعرفة و تثبيت الإدراك و زيادة خبرات المتعلمين و مهاراتهم، و تنمية اتجاهاتهم في جو مشوق و رغبة أكيدة نحو تعلم أفضل".²

و على هذا الأساس يمكننا القول بأن الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميذا في العملية التعليمية.

سادسا- أبعاد العملية التعليمية:

- البعد السيكولوجي النفسي و يتعلق بالمتعلم و ماله من استعدادات نفسية و خصوصيات فردية أو قدرات و تصورات.
- البعد التربوي البيداغوجي يتعلق بالمتعلم و رسالته و السبل التي يمتلكها في تقديم مادته، و دوره في تقديم المعرفة لتلاميذه على ضوء تجربته و خبراته و كفاءته، و مدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.
- البعد المعرفي: و يتعلق بمادة التخصص من حيث مفاهيمها الأساسية و خصائصه البنوية، و من حيث الدرس و مكوناته و عناصر مفاهيمه، فالبعد المعرفي يتعلق ببناء المعارف و صعوبات تفعيلها.³

سابعا- خصائص العملية التعليمية:

- أ- تجعل المتعلم محور العملية التربوية.
- أ- العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل و التفكير و الإبداع.
- ب- الانطلاق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعليما تجديديا.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 33.

² عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص 325.

³ سعيدي منال وسام (د.ن)، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، جامعة أبو بكر بلقايد.

- ت- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم و التحصيل.
- ث- اعتبار المعلم شريكاً في اتخاذ القرار بينه و بين المتعلمين.
- ج- إعطاء مكانة بارزة للتقويم و خاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.¹

المبحث الثاني: المستوى الصوتي

أولاً: تعريف علم الأصوات

1-1- ما المقصود بالصوت؟

- أ- **الصوت لغة:** صوت (الصاد و الواو و التاء) أصل صحيح و هو الصورة و هو جنس لكل ما وقر في أذن السامع، يقال هذا صوت زيد، و رجل صيت، إذا كان شديد الصوت، و الصائت إذا صاح، ... و إنصات أنفعل من الصوت و ذلك إذا أجاب.²
- ب- **اصطلاحاً:** هو اضطراب جزئيات الهواء أو تخلخل، أو تضاعف في جزئياته فأصوات الكلام إذن هي تغيرات في ضغط الهواء ناتجة عن اهتزاز الأوتار الصوتية.³

ثانياً: **علم الأصوات:** وعلم الاصوات (phonetics) هو دراسة أصوات اللغة، و قد أطلق بعض اللغويين مصطلح (phonology)، و يريدون به دراسة التغيرات التي تحدث في أصوات اللغة نتيجة تطورها، و لكن هذه الدراسة للتغيرات التاريخية في الأصوات يمكن أن يطلق عليها كذلك علم

¹ . سعيدي منال (د.ن)، المرجع السابق نفسه.

² . ابن جني:مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط ج، لبنان بيروت، سنة 2001، ص 556.

³ . محمد إسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 8.

الأصوات التاريخي (historical phonetics)، أو (diac honic phonetics)، و رأي ثالث يرى أن المصطلحين (phonology)، و (phonetics) مترادفان.¹

و من بين تعريفات اللغويين لعلم الأصوات:

و قد عرفه:

- عبد الجليل بأنه: "أحد فروع علم اللسانيات، يهتم بدراسة الصوت الإنساني ابتداء من حالته المادية (شحنة هوائية داخل الرئتين، حتى تشكيله و إنتاجه على هيئة أصوات مميزة".
- في حين عرفه ترويسكوي بأنه: "علم يهتم بالجانب المادي لأصوات اللغة البشرية". و نجد كريستال يعرفه على النحو الآتي: "بأنه علم يدرس خصائص صنع الصوت البشري، و على نحو خاص تلك الأصوات المستعملة في الكلام و يرزودنا بطرق لوصفها، و تصنيفها و كتابتها".²

ثالثا: نشأة علم الأصوات و تطوره

حظيت دراسة الصوت اللغوي عند كثير من الأمم السابقة بقدر من التأمل و النظر، و يكفي أن نعلم أن هذا النظر، و إن كان بسيطا يسيرا في بعض أبعاده، فقد أدى إلى إنجازات هائلة في تاريخ البشرية، و لا ينقص من قدره أننا نرى هذه الآن بديهيات في حياتنا، فمن المسلم به أن تأمل اللغة هو الذي أدى إلى اختراع الكتابة، و قد اخترع الفينيقيون أبجدية حاولوا أن يمثلوا بها أصوات لغتهم، و كان ذلك نقلة هائلة في تاريخ اللغات الإنسانية، فقد أصبح الحرف يمثل صوتا واحدا، بعد أن كانت الكتابة رسوما كما في الهيروغليفية، أو أشكالا كما في السومرية و الأكادية.

¹ محمد عكاشة، أصوات اللغة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مكتبة دار المعرفة، ط 2، القاهرة، مصر، سنة 2007، ص 12.

² شبل عودة عبد الله اللحام، دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توفرها (رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس)، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، غزة، فلسطين.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

و أسهمت الأمم العريقة في الحضارة إسهاما جيدا في الدراسة الصوتية، فقد وصف علماءهم أصوات لغاتهم وصفا دقيقا، من حيث المخارج و الهيئات المختلفة للصوت الواحد. و قد فعل الهنود ذلك في القرن الرابع قبل الميلاد، و كان بانيني "panini"، من علمائهم البارزين الذين وصفوا أصوات اللغة السنسكريتية من حيث مخارجها و هيئاتها النطقية، و كان الهدف من ذلك أن يقف المتعلمون على الطريقة الصحيحة في نطق الأصوات، عند قراءة كتابهم المقدس (الفيدا)، و هو كتاب مكتوب بالسنسكريتية القديمة، التي كانت صلة الهنود بها في زمن بانيني أوشكت أن تنقطع، و على الرغم من أن النظام الكتابي في تلك اللغة ذو سمّت مقطعي، فإن هذا لم يمنع بانيني من أن يصف كل صوت بمعزل عن مقطعه وصفا صحيحا، من حيث المخرج و صفاته النطقية الأخرى.¹

أ- عند الإغريق: لم يكن الإغريق أقل اهتماما بأصوات لغتهم، و هم الذين تأثروا بالطريقة الفينيقية، في جعل الحرف ممثلا لصوت واحد، على نحو ما صار و مازال معروفا في النظام الأبجدي لمعظم لغات العالم، و قد نقل الإغريق هذا النظام إلى لغتهم، و من ثم أخذ عنهم الأوروبيون فكرة كتابة اللاتينية بالحروف الممثلة لأصوات تلك اللغة.

ب- عند اليونان: اعتنوا بالصوت من حيث طريقة نطقه الصحيحة، كانت واضحة عند الخطباء و من كانوا يتعلمون الخطابة و كانت دراسة الأصوات و الحروف من أهم ما يقف عليه المتعلمون، بل إن الفلاسفة الإغريق، كانوا يجعلون تعلم الأصوات ركيزة أساسية من ركائز تعلم الفلسفة، مثلما هي أساس من أسس تعلم اللغة.

ج- عند العرب: أما العرب فقد حازوا قصب السبق في دراسة الأصوات اللغوية، على نحو لم يصل إليه السابقون، حتى لو فرضنا أن العرب قد أخذوا عنهم بعض أفكارهم، و هو أمر يجري في أذهان بعض المستشرقون بمالا تقوم به حجة قاطعة، و لا ينهض به دليل ساطع.

¹. سمير شريف إستيتية، اللسانيات المجال الوظيفة المنهج، دار عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، سنة 2008، ص 17.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

انصب اهتمام المتقدمين من علماء القراءات القرآنية، على وصف أصوات العربية وصفا دقيقا، فحددوا المخارج، و وصفوا هيئات النطق المختلفة من جهر، و همس، و استعلاء و إطباق، و ترقيق، و شدة، و رخاوة، و توسط، و غير ذلك، و أهم من هذا كله أنهم جعلوا دراسة الأصوات سبيلا إلى تفسير التغيرات الصرفية، أي أن دراسة الصرف لا يمكن عزلها عن دراسة الأصوات، فهم أول من وضع قواعد علم النظم الصوتية (phonology)، و علم الصرف الصوتي (morphophonemics)، و أكثر الكثير مما قالوه في ذلك صحيح لا

تنقصه المعرفة الحديثة في هذين العلمين، و لا يجري عليه كبير إستدراك، إلا في زيادات تقتضيها كشف حديثة، و هفوات يعذرون عليها فما كان للقوم من وسيلة يدرسون بها اللغة إلا التأمل و النظر.¹

امتدت يد التجديد بعد الحربين العالميتين في القرن العشرين، إلى تطوير العلوم، و من ضمنها علم اللغة، و كان من أهم مظاهر التجديد هذه أن علم اللغة بفروعه النظرية، أصبح ذا توجه علمي، غير محصور بدراسة لغة معينة، فعلم الأصوات هو احد هذه الفروع يدرس الأصوات اللغوية من غير التركيز على لغة بعينها، فطريقة إنتاج الصوت و جهره، و همسه و استمراره، و توقفه إلى آخر ذلك كله، ينظر إليه باعتباره مسلكا تسير عليه اللغات كلها.²

رابعا: موضوع علم الأصوات

موضوع علم الأصوات هو الوحدات الصوتية الصغرى في الكلام، فالوحدة الكبرى في المجموعة الكلامية هي الجملة مثل: "محمد"، "في"، "البيت" في الجملة السابقة، و تتركب الكلمات من وحدات أصغر منها، هي ما يطلق عليها اسم الأصوات، فكلمة "محمد" مكونة من وحدات

¹. اللسانيات المجال الوظيفة المنهج، ص 18.

². اللسانيات المجال الوظيفة المنهج، ص 19.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

صوتية، أصغر من وحدة الكلمة، و هي صوت الميم، ثم صوت الضمة، ثم صوت الحاء، ثم صوت الفتحة، ثم صوت الدال، على الترتيب، و هذه الوحدات الصوتية هي موضوع "علم الأصوات" الذي يدرس الأصوات اللغوية، من ناحية وصف مخارجها، و كيفية حدوثها، وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثر بعضها ببعض، عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.

و اللغة التي يدرسها علم الأصوات هي اللغة الحية المنطوقة أو لغة الخطاب اليومي أو اللغة التي نستطيع أن نتعرف منها على مظاهرها الصوتية، و اللغة المكتوبة لا نستطيع ان نتعرف من خطها على كل سماتها الصوتية.¹

خامسا: أقسام علم الأصوات

ورد في كتاب دراسة في علم الأصوات اقتراح تقسيم علم الأصوات وفق الجانبين هما:

1- طبعة مادته
2- مناهج البحث اللغوي

5-1- تقسيم علم الأصوات وفقا للجانب الأول: ينقسم علم الأصوات وفقا لهذا الجانب

إلى الآتي:

أ- علم الأصوات الأكوستيكي أو السمعي "acoustic phonetic" و هذا العلم يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع.

ب- علم الأصوات التجريبي أو المعلمي (laboratory phonetics) و يهتم هذا

العلم بدراسة الأصوات عن طريق استعمال الأجهزة و الآلات، و من أهم الأجهزة

¹. محمود عكاشة، أصوات اللغة الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مكتبة دار المعرفة، ط2، القاهرة، مصر، سنة 2007، ص 13.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

- المستخدمة في دراسة الصوت اللغوي، السبيكتروجراف "spectrograph"، و عن طريق هذا الجهاز يستطيع الباحث تحديد نوع الصوت وقوته و النغمة التي نطق بها".
- الكيموجراف "kymograph" و عن طريق هذا الجهاز يمكن تحديد الفرق الفسيولوجي بين أصوات العلة و الأصوات الاحتكاكية و الانفجارية من ناحية تيار الهواء المرتبط بكل
- المجهر الحنجري "laryngoscope" و يستخدم في رصد حركة الأوتار الصوتية.
- ج- علم الأصوات النطقي "articulatory phonetics" و يختص بتحديد مخارج الأصوات و بيان الصفات الصوتية التي تشكل الصوت.¹

2-5 تقسيم علم الأصوات وفقا لمناهج البحث اللغوي:

ينقسم علم الأصوات وفقا لمناهج البحث اللغوي إلى ثلاثة أقسام هي:

- أ- علم الأصوات الوصفي: و يختص هذا العلم بدراسة الجانب الصوتي، كما يتمثل في الواقع اللغوي.
- ب- علم الأصوات التاريخي: و يختص هذا العلم بدراسة الجانب الصوتي دراسة طولية أي دراسة ممتدة تشمل فترات متعددة، و تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أبعاد التغيير التي أصابت هذا الجانب، و يحلل الباحث من خلال معرفة أبعاد التغيير الصوتي أن يقف على سر هذا التغيير لمعرفة القوانين التي يخضع لها هذا التغيير.
- ج- علم الأصوات المقارن: يختص هذا العلم بدراسة الجانب الصوتي في فصيلة واحدة أو أكثر دراسة مقارنة، للوقوف على الخصائص الصوتية المشتركة، و تلك الخصائص يرجح أن تكون جزءا من بنية اللغة الأم، و قد توارثتها اللغات التي تطورت عن تلك اللغة، و من الجدير بالذكر ان الدراسات المقارنة تهدف إلى وضع تصور لغوي لهيكل اللغة الأم.²

¹.حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، الناشر مكتبة الآداب، ط 1، 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، 1999 م، ص 261.

². دراسة في علم الأصوات، ص 264.

3-5 - من أهم الدراسات الصوتية المقارنة:

- ظاهرة القلب المكاني في المشترك السامي.

للدكتور حازم علي كمال الدين.

- ظاهرة الإبدال في المشترك السامي.

للدكتور حازم علي كمال الدين¹

سادسا: أهمية علم الأصوات:

الكلام مؤلف من وحدات صوتية متتابعة في صورة مقاطع صوتية، و هذا التابع تحكمه قوانين تعرف باسم " القوانين الصوتية"، و هذه القوانين لا تخرج عن إطارها صياغة الوحدات اللغوية المختلفة التي تنحصر في:

2- العبارة the phrase

1- الكلمة the word

3- الجملة the sentence

و الكلام السابق يبين لنا العلاقة الوطيدة بين الجوانب اللغوية الآتية:

2- الجانب الصرفي

1- الجانب الصوتي

4- الجانب البلاغي

3- الجانب النحوي

و هذا يكشف لنا عن شيء مهم، و هو أنه لا يمكن دراسة الجانب الصرفي أو الجانب النحوي أو الجانب البلاغي إلا بمراعاة الجانب الصوتي، و يمكن إلقاء الضوء على أهمية الجانب الصوتي في دراسة الجوانب اللغوية الأخرى على النحو الآتي:²

¹. دراسة في علم الأصوات، ص 265.

². المرجع السابق نفسه، ص 271.

6-1 أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب الصرفي:

لا تتم دراسة الجانب الصرفي دراسة دقيقة إلا بمراعاة الجانب الصوتي، و هذه بعض الظواهر الصرفية التي تستلزم دراستها دراسة دقيقة الاستعانة بعلم الأصوات، و ذلك على النحو الآتي:

أ- **إسناد الأفعال إلى الضمائر:** عند إسناد الفعل الماضي إلى تاء الفاعل فإن ذلك يؤدي إلى سكون لام الفعل مثال ذلك: كَتَبْتُ، و كذلك عند إسناده إلى نون النسوة تسكن لام الفعل، مثل ذلك: كَتَبْنَ، و التفسير الصوتي لهذا التسكين هو أن النظام المقطعي للفصحى يكره توالي أربع مقاطع من النوع القصير المفتوح (ص ح).

ب- **توكيد الفعل بالنون:** عند توكيد الفعل المضارع الصحيح المسند إلى واو الجماعة بالنون تتحول واو الجماعة من ضمة طويلة إلى ضمة قصيرة، أي يحدث لها اختصار كمي، و التفسير الصوتي لهذا الاختصار الكمي هو تجنب المقطع (ص ح ح ص).¹

ج- **تصغير الإسم الذي على وزن "فعلول":** عند تصغير هذا الاسم تتحول الضمة الطويلة إلى ياء، و هو صامت متوسط، مثال ذلك:

صَبُور ← صُبَيْر

و الضمة الطويلة تحولت إلى ياء صامت متوسط بسبب المماثلة الصوتية ويمكن توضيح المماثلة على النحو الآتي:

تأثرت الضمة الطويلة بياء التصغير فقلبت الضمة ياء وأدغمت في الياء.

د- **تصغير الإسم الذي على وزن "فعلول":** عند تصغير هذا الإسم تتحول الضمة الطويلة إلى ياء "كسرة طويلة" مثال ذلك :

¹. دراسة في علم الأصوات، ص ص 272-273.

عصفور ← عَصِيفِر و الضمة الطويلة تحولت الى كسرة طويلة بسبب قانون المماثلة الصوتية و يمكن توضيح المماثلة الصوتية على النحو الآتي :

تأثرت الضمة الطويلة بالياء الصامت المتوسط فقلبت الضمة كسرة طويلة وهذا النوع من المماثلة يسمى "تأثر مقبل جزئي في حالة انفصال" ¹.

6-2- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب النحوي:

لا تتم دراسة الجانب النحوي دراسة دقيقة إلا بمراعاة القوانين الصوتية التي يتم في إطارها بناء الجملة المفيدة، و إغفال الجانب الصوتي يؤدي إلى الوقوع في أخطاء كثيرة عند دراسة الجانب النحوي، و قد وضع حازم علي كمال الدين الخطوات الواجب مراعاتها في الدراسة النحوية و هي كالآتي:

1- قبل البدء في دراسة الجانب النحوي يجب على الدارس أن يعرف الصوامت و الحركات الموجودة في اللغة.

2- يجب أن يعرف التكوين الصوتي للكلمات داخل الجمل و خارجها.

3- يجب أن يكون الدارس ملما بالقوانين الصوتية التي تمثل كيان الجانب الصوتي، ثم عرض أمثلة تبين أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب النحوي و ذلك على النحو الآتي:

أ- الاسم المبني: البناء هو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة، في كل أحواله لا تتغير مهما تغيرت العوامل، و من المبنيات ما يلي: ²

ب- اسم الإشارة: الإسم "ذا": التكوين الصوتي لهذا الاسم يتكون من (صامت + فتحة طويلة) و قد وضع حازم علي كمال " أن الاسم الذي ينتهي بفتحة طويلة أي أنه لا يكون مبني على الكسوة، لأن الحركة لا تقبل الكسوة، و القول أنه مبني على الكسوة يراعي المكتوب و لا يراعي المنطوق".

ج- الاسم الموصول "الذي":

التكوين الصوتي لهذا الاسم يتكون من:

(همزة قطع + لام + لام + ذال + كسرة طويلة)، أي أن الاسم الموصول "الذي" ينتهي بكسرة طويلة، و هذا بين أنه لا يكون مبنيًا على السكون، لأن الحركة لا تقبل السكون، و القول أنه مبني على السكون يراعي المكتوب و لا يراعي المنطوق.

د- الاسم المقصور: يعرف اللغويون الاسم المقصور بأنه: "ما كان آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها بالضرورة مثل: النوى، و النهى، و الهدى، و الفوضى، و الفتى، و العصا...". فالاسم المقصور هنا ينتهي بفتحة طويلة، و يذهب اللغويون إلى أنه "يعرب بحركات مقدرة على الألف رفعا و نصب و جر".

فلزوم الاسم المقصور حالة واحدة في جميع المواقع النحوية، ندرجه في قسم "الكلمات المبنية".¹

و- الاسم المعرب: "هو الاسم الذي يتغير آخره بتغير موقعه في الجملة، و من الفئات المعربة التي لا تدرس دراسة دقيقة إلا بالاستعانة بعلم الأصوات:

ه- جزم الفعل المضارع المعتل الآخر: أجمع النحاة أن الحروف العلة في نحو: "يخشى، يغزو، يرمى" تحذف عند وجود الجازم.

تمتاز حروف العلة بكون حركاتها طوال، و هذه الحركات لم تحذف، بل حدث لها اختصار كمي، أي تحولت تلك الحركات إلى حركات قصار.²

6-3- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب البلاغي: البلاغة ثلاثة فروع و هي كالاتي:

¹. دراسة في علم الأصوات، ص 278-279-280.

². المرجع نفسه، ص 286.

1- البديع

2- المعاني

3- البيان

إذ أن كثير من موضوعات البديع تتشكل أبعادها وفقا لقوانين علم الأصوات، لا سيما في علم المعاني يدخل التنغيم "intonation" في تشكيل أبعادها.¹

1- أمثلة في علم البديع:

أ- المناسبة اللفظية: التي تنقسم إلى قسمين:

- مناسبة تامة

- مناسبة ناقصة

فالمناسبة التامة تقوم على اتفاق الوجدتين في الوزن و القافية، و قد ورد في كتاب "دراسة في علم الأصوات" أمثلة توضح ذلك:

مثال ذلك: قوله تعالى: " وَ عَدَسِهَا وَ بَصَلِهَا "

فالمناسبة بين الوجدتين في: " عدسها / بصلها "

و المناسبة الناقصة تقوم على اتفاق الوجدتين في الوزن دون القافية:

قال تعالى: " وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ ."

فالمناسبة في الآية تقع بين الكلمتين "نسبح / نقديس"

ثم يوضح حازم علي كمال الدين أن دراسة المناسبة اللفظية لا تقوم إلا على الاتفاق في البنية المقطعية، بعد أن بين السببين و هما كالأتي:¹

المرجع نفسه ص 290 .

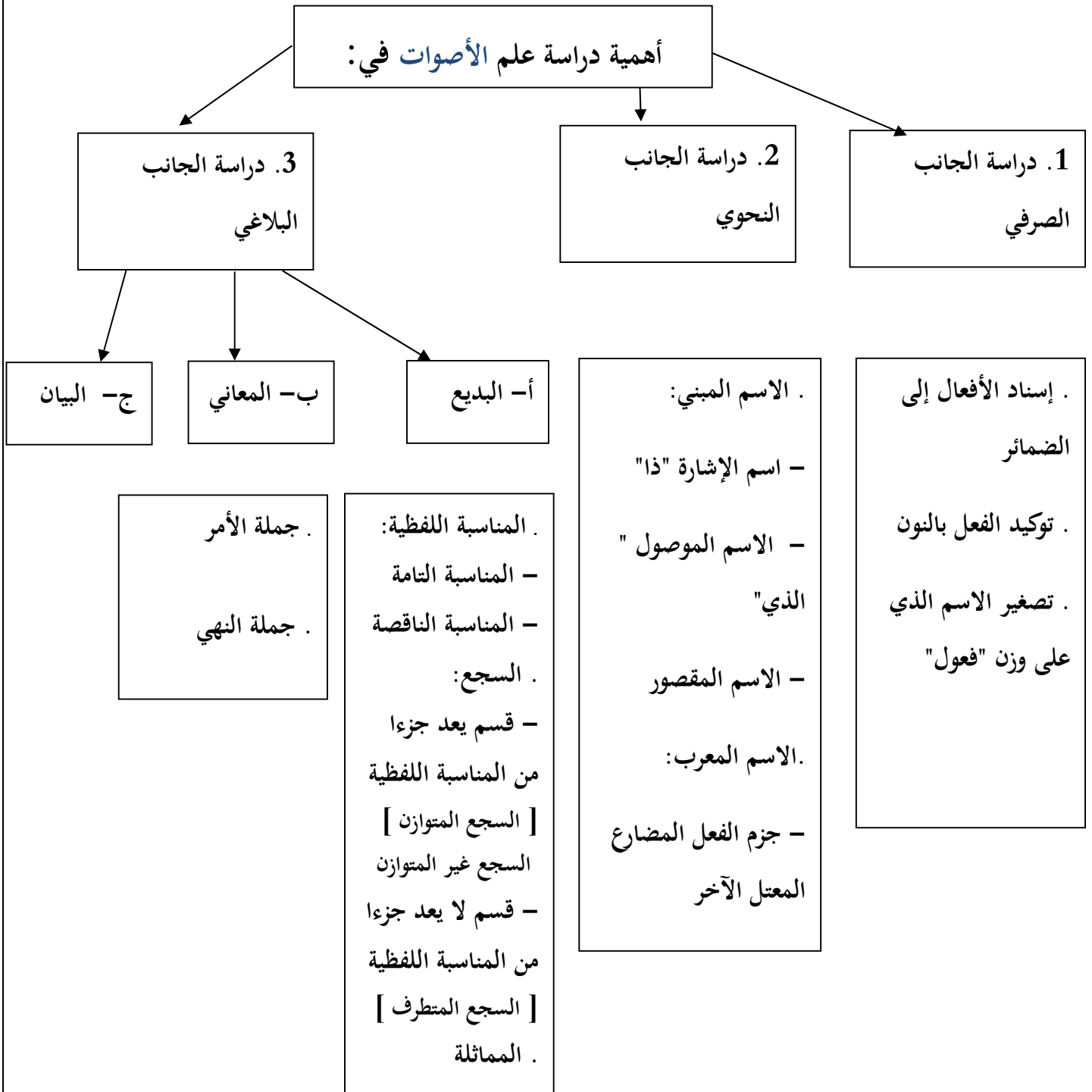
الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

- 1- أن الكلمات المناسبة التي تتفق في الوزن الصرفي تتفق كذلك في البنية المقطعية.
 - 2- أن هناك كلمات تتفق في البنية المقطعية، و لا تتفق في الوزن الصرفي، و هذه الكلمات تحقق جرس موسيقيا كذلك".
- ب- **السجع**: ظاهرة السجع تنقسم إلى قسمين:
- قسم يعد جزءا من المناسبة اللفظية: و هذا القسم يشمل السجع المتوازي، الذي يقوم على الاتفاق في الوزن و القافية.
 - السجع المتوازن: و هو ما يتفق في الوزن، دون القافية، أي انه يتفق في البنية المقطعية.¹
 - قسم لا يعد جزءا من المناسبة اللفظية: و يمثل هذا القسم: السجع المتطرف و يقوم على الاختلاف في الوزن.
 - المماثلة: المماثلة عند القدماء هي: "أن يكون في إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابل من الأخرى في الوزن"، فمماثلة جزءا من المناسبة اللفظية و السجع و المماثلة".
- ج- **أمثلة من علم المعاني**: أكثر ما يطرق موضوعات علم المعاني هو "التنغيم" ، "Intonation"، و قد فسر حازم علي كمال الدين أبعاد تشكيل التنغيم على النحو التالي:
- جملة الأمر: (إعب و اترك المذاكرة)، قد تعني النصح أو الإرشاد و قد تعني التهديد، فالنغمة التي تقال بها الجملة تختلف في الحالتين.
 - جملة النهي: في قوله (لا تغادر الفراش)، قال أنها قد تعني النصح و الإرشاد، و قد تعني الزجر و التهديد فالنغمة هي التي تختلف.
 - جملة الأمر: (ساعدني أيها الشجاع)، قد تعني الالتماس، و قد تعني السخرية و التهكم، و النغمة هي التي تحدد ذلك.²

¹. دراسة في علم الأصوات، ص 291-293 بتصرف.

². دراسة في علم الأصوات ص: 295-297-298-299.

و مما سبق ذكره يمكننا أن نلخصه في هذا المخطط على النحو الآتي:



سابعاً: جهود علماء العربية في علم الأصوات:

7-1- أبو الأسود الدؤلي و البدايات التأسيسية: حظي الدرس اللغوي العربي باهتمام الدارسين و العلماء العرب منذ العقود الأولى لنزول القرآن الكريم الذي كان له الفضل البارز في نشوء الدرس الصوتي، و الاهتمام به للحفاظ على سلامة اللغة و نطقها، و أحسن دليل على ذلك الاهتمام بالظاهرة الصوتية، هو ان الأساس الأول المعول عليه في وضع المعايير التأسيسية للنحو العربي كان الصوت من حيث هو ظاهرة فيزيولوجية قابلة للملاحظة المباشرة:

و يعد أبو الأسود الدؤلي (ت 68هـ) رائد وضع اللبانات التأسيسية الأولى لعلم الأصوات من خلال ملاحظاته الصوتية، و وضع ضوابط لقراءة القرآن الكريم بعدما لاحظ انتشار اللحن في نطق أواخر الكلام العربي، فوضع مقاييس لنطق الحركات، و نظام كتابتها معتمداً في ذلك على حركة الشفتين، يقول أبو الأسود الدؤلي لكاتبه:

" إذا رأيتي قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه على أعلاه، فإذا ضمنت فمي فانقط نقطة فوقه على أعلاه، فإذا ضمنت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف، فإذا كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف، فإذا اتبعت شيئاً من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين".

إذا اتبع أبو الأسود الدؤلي منهجاً علمياً موضوعياً قائماً بالملاحظة كما هي في الواقع، هادفاً إلى وضع ضوابط للآداء الفعلي للنطق انطلاقاً من القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، و أن مصطلحات حركات الإعراب في اللسان العربي أساسها الجانب الفيزيولوجي من الظاهرة الصوتية.¹

¹. الوكال زراقة، جهوء علماء العربية في علم الأصوات، العدد 2، سنة 2022، طلائع اللغة و بدائع الأدب، المركز الجامعي بآفلو الجزائر، ص4.

لقد بينت الجهود الأولى المبكرة لأبي الأسود الدؤلي أهمية الصوت في اللغة الإنسانية، و هذا ما أكدته الدراسات اللسانية التي جاءت بعده من قبل الدارسين و العلماء بتعدد تخصصاتهم في النحو و الصرف و البلاغة و التجويد و الفلسفة و الطب و الحكمة.

2-7 الدراسة الصوتية في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي:

يعد معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ) أول كتاب تضمن دراسة صوتية منظمة في تاريخ هذا العلم عند العرب، متميز "برؤية واعية و عميقة" لطبيعة الأصوات اللغوية، الأمر الذي جعل يخرج إلى البشرية أول معجم عربي يؤسس مواده على مخارج الأصوات، و لذلك وسم بالعين نسبة إلى أول صوت حلقي حسب ترتيب الأصوات عند الخليل"، و قد قام في معجمه على تقسيم أصوات اللغات، و حدد مخارجها معتمدا على حسه الصوتي، و قد بينت مقدمة معجمه على أنه رائد علم الأصوات لما تضمنته من توضيحات حول منهجه في تأليف المعجم و معلومات صوتية لم يسبقه إليها أحد من العلماء و الدارسين في حقل الدراسات اللغوية.

فأول ما يلاحظ في مقدمة المعجم هو الترتيب الصوتي لحروف العربية الذي سار عليه منهج المعجم عرض الترتيب الأبجدي أو الهجائي مبينا حجته في ذلك:

"فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التأليف من أول أ، ب، ت، ث، و هو الألف لأن الألف حرف معتل فلما فاته الحرف الأول كره أن يبتدئ بالثاني و هو الباء إلا بعد حجة و استقصاء النظر، فدبر و نظر إلى الحروف كلها و ذاقها قصير أولاها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق، و إنما كان ذوقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف¹.

¹.المرجع نفسه،ص 4.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

ثم يظهر الحرف، نحوه أب، أت، أخ، أع، أغ، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق و جعلها أول الكتاب، ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها و هو الميم"، ثم واصل توضيح نظامه الصوتي الذي اعتمده فيقول: " و قلب أ-ب-ت-ث، فوصفها على قدر مخرجها من الحلق، و كانت النتيجة كالآتي:

ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، س، ز، ط، د، ت، ظ، ث، ذ، ر، ل، ت، ف، ب، م، و، أ، ي، الهمزة".

فبتربيته الصوتي قد اعتمد على مخارج الأصوات من الجهاز الصوتي " و في هذه المادة الأولى فائدة لغوية هي أن الخليل مبتدع طريقة علمية قائمة على تحليل أصوات الكلمة و مشاهدتها في طريقة إخراجها في حيز الفم".

أ- المظاهر الصوتية في معجم العين الحديث في الأصوات و الحروف و مادتها و صفاتها:

إعلم أن حروف الذلق ستة و هي: ر ل ن، ف ب م، و إنما سميت هذه الحروف ذلقاً لأن الدلاقة في المنطق إنما هي بطرق أسلة اللسان و الشفتين و هما مدرجتا هذه الأحرف الستة منها ثلاث ذلقية: ر ل ن + تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم و ثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها ما بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتين في شيء من الحروف الصراح، إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط، و لا ينطق اللسان إلا بالراء و اللام و النون، و أما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظاهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى و بين ظهر اللسان، ليس للسان فيهن عمل".¹

¹.المرجع، نفسه ص 5

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

ثم واصل توضيح صفات بقية الحروف و مخارجها بنفس المنهج الصوتي الذي اعتمده " أما مخرج الجيم و القاف و الكاف فمن بين عكدة اللسان و بين اللهاة في أقصى الفم.¹

أما مخرج العين و الحاء و الهاء و الخاء و الغين فالحلق، فأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت فصارت الياء و الواو و الألف من غير طريقة الحروف الصالح.

فالمنهج المتبع في العين هو اعتماد التحليل الصوتي في التفرقة بين ما هو كلام العرب من غيره"، فإذا وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلق أو الشفوية، و لا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو إثنان أو فوق ذلك فأعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب.

وما تم تسجيله لمجهودات الفراهيدي في مجال الدراسات الصوتية الرائدة هو المصلح، حيث استخدم دراسات صوتية جديدة مثل: حيز و مدرج حيث يقول: " في العربية تسعة و عشرون حرفا منها خمسة و عشرون حرفا صحاحا لها أحياء و مدارج، و أربعة أحرف جوف و هي الواو و الياء و الألف اللينة و الهمزة و سميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع² لمدرجة من مدارج اللسان، و لا مدارج الحلق، و لا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف".

3-7 **مجهودات سيبويه الصوتية:** بعد الجهد الصوتي الرائد الذي قدمه الخليل بن أحمد الفراهيدي

في معجمه " العين "، ليليه جهد آخر في إطار التأليف اللغوي في النحو و الصرف، ليدفع

بالدراسات الصوتية العربية إلى مرحلة متقدمة دقة و عمقا و تنوع من خلال كتاب سبويه

¹. المرجع نفسه ص 6 .

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

(ت 180) بأجزائه الأربعة الذي ضمنه صاحبه بمباحث صوتية خاصة الجزء الرابع¹ الذي استأثر بمبحث صوتي هام و هو الإدغام، و قد تحدث سبويه في المباحث الصوتية التي تضمنها كتابه عن اللهجات و المقايسة بينهما و الاستدلال لها و عن القراءات و عن ظواهر صوتية مختلفة كأحكام الهمز من تحقيق و تسهيل و همزة بين البين و عن الإمالة و الفتح و ما يتعلق بهما من أحكام و عن الإعلال و الإبدال و التعليل الصوتي لهما و في الجزء الرابع من الكتاب خصص سبويه مبحثاً للإدغام و الذي رآه من المظاهر الصوتية الهامة، فاستهله بذكر عدد الحروف العربية و مخارجها، و مهموسها، و مجهورها، و أصولها و فروعها و غيرها.

و قد اقتفى سبويه في منهجه البحثي أثر الخليل إلا أن دراسته للأصوات كانت أكثر دقة و ملاحظة، و من بين ما سجله سبويه في الدرس الصوتي:

1- تحديده لعدد الحروف العربية في تسعة و عشرين حرفاً و هو نفس التحديد الذي وصفه صاحب المعجم "العين" إلا أن ترتيبه لها خالف الخليل و جعلها على النحو الآتي: (الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، الكاف، القاف، الضاد، الجيم، الشين، الياء، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الطاء، الدال، التاء، الفاء، الباء، الميم، و الواو)، و يضاف إلى هذه الحروف الأصول ستة حروف فروع و تكون خمسة و ثلاثين حرفاً و هي النون الخفيفة، الهمزة التي بين الألف التي تمال إمالة شديدة تكون كالزاي، و الألف المفخمة، ثم يضيف ثمانية حروف و تكون إثنين و أربعين حرفاً، يصفها بغير المستحسنة في قراءة القرآن، و في الشعر و هي الكاف التي بين الجيم و الكاف، و الجيم التي كالكاف، و الجيم كالشين، و الضاد الضعيفة، و الصاد كالسين، و الطاء كالتاء، و الظاء التي كالتاء و الباء التي كالفاء.²

¹. المرجع السابق نفسه، ص 6.

². المرجع نفسه، ص 6.

2- حصره لمخارج الحروف في ستة عشرة مخرجا بذكر المخرج و تحديد حروفه.

3- ذكره لصفات الحروف و هي: الحروف المجهورة و عددها تسعة عشر حرفا (عظم وزن قارئ ذي غرض جد طلب)، و الحروف المهموسة و هي عشرة حروف المتبقية، و الحروف الشديدة (الهمزة، القاف، و الكاف و الجيم، و الطاء و التاء، و الدال و الباء)، و الحروف الرخوة (الهاء و الحاء، و الفين و الحاء و الشين، و الصاد و الظاء و التاء و الذال و الفاء)، و ما بين الرخوة و الشديدة (حرف الجيم)، و المنحرف (اللام)، و المكرر (الراء)، اللينة (الواو ، الياء)، الهاوي (الألف)، المطبقة¹ (الصاد، و الضاد، و الطاء و الظاء، و المنفتحة كل الحروف ما عدا حروف الإطباق.

7-4- مجهودات ابن جني الصوتية في كتابه "سر صناعة اللغة":

لقد شهدت الدراسات الصوتية العربية منذ القرن الأول هجري منحى تصاعديا في تطورها و تقدمها على يد العلماء و الدارسين الذين اهتموا بها اهتماما بالغاً تأكد بمرور الزمن، و تجسد في كثير من المؤلفات اللغوية و منها "كتاب سر صناعة الإعراب" لان جني (ت 392 هـ) الذي عكس قيمة الفكر اللغوي بشكل عام و الصوتي بشكل خاص، و يعد ابن جني هو أول من أفراد المباحث الصوتية بمؤلف مستقل و نظر إليها على أنها علم بذاته"، و قد تناول كتاب "سر صناعة الإعراب" الموضوعات الصوتية الآتية:

- 1- عدد الحروف الهجائية و ترتيبها و وصف مخارجها.
- 2- بيان الصفات العامة للأصوات و تقسيمها باعتبارات مختلفة.
- 3- ما يعرض للصوت في بنية الكلمة من تغير يؤدي إلى الإعلال أو الإبدال أو الإدغام أو النقل أو الحذف.
- 4- نظرية الفصاحة في اللفظ المفرد و رجوعها إلى تأليفه من أصوات متباعدة المخارج.

¹. المرجع نفسه، ص6.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

يعد ابن جني أول من استعمل مصطلح علم الأصوات و هو يطلقه بلفظ واضح و صريح¹، و ذلك قبل الدراسات الصوتية بقرون، و هو يقصد دراسة الأصوات و البحث في مشكلاتها المختلفة، فهو لا يتعد عن مصطلح الدراسات الصوتية الحديثة phonotics.

فبالنسبة للحروف فقد رتب ابن جني الحروف على النحو الآتي: (الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، التاء، الفاء، الباء، الميم، و الواو)، إذ يرى أن هذا الترتيب "هو ترتيب الحروف على مذاقها و تصاعدها، و هو الصحيح، فأمر ترتيبها في كتاب العين فيه خطأ و اضطراب و مخالفة وفقا لترتيب سبويه و ما جاء بعده.

و يضيف إلى هذه الحروف التسعة و العشرين الأصل ستة أحرف تتفرع عنها و يرى أنها حسنة يؤخذ بها في القرآن و فصيح الكلام، و هي النون الخفيفة، و يقال الخفيفة و الهمزة المخففة، و ألف التفخيم، و ألف الإمالة و الشين التي كالجيم، و الصاد التي تكون كالزاي، و يلحق ثمانية أحرف يراها غير مستحسنة لا يؤخذ بها في القرآن، و لا في الشعر، و لا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة غير متقبلة، و هي الكاف التي بين الجيم و الكاف، و الجيم التي كالكاف، و الجيم التي كالشين، و الضاء الضعيفة، و الصاد التي كالسين و الطاء التي كالتاء، و الطاء التي كالتاء، و الباء التي كالميم، و لا يصح أمر هذه الحروف الأربعة عشر اللاحقة للتسعة و العشرين حتى كملتها ثلاثة و أربعين.

و يحدد مخارج الحروف في ستة عشر مخرجا ثلاثة منه في الحلق (أسفل الحلق، وسط الحلق، أدنى الحلق)، أقصى اللسان، من أسفل من ذلك و أقرب إلى مقدم الفم، وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك الأعلى²، أول حافة اللسان و ما يليها من الأضراس، حافة اللسان من أدناه، إلى منتهى طرف

¹. المرجع نفسه، ص 7.

². المرجع نفسه، ص 7.

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي

اللسان، طرف اللسان بينه و بين ما فوق الثنايا، من مخرج النون، غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام بين طرف اللسان و أصول الثنايا، بين الثنايا و طرف اللسان، و بين طرف اللسان و أطراف الثنايا، باطن الشفة السفلى و أطراف الثنايا العليا، مما بين الشفتين (الغياشيم)، و يحدد لكل مخرج حروفه.

حيث أن في الكتاب عرض للمظاهر الصوتية بشكل دقيق فقد " وصف جهاز النطق، و عدد حروف المعجم، و وصف مخارجها، و أجراس الحروف الطبيعية و تقسيم صفاتها، و ما يعرض للصوف عند بناء الكلمة، ثم بيان الشاذ و المقيس، إلى أن يصل إلى الفصاحة في اللفظ، و تأليفه من أصوات متباعدة المخرج.

إن ما قدمه العلماء العرب في مجال الدراسات الصوتية يعد مجهودا كبيرا فتح المجال الواسع أمام الدراسات التي تلتهم خاصة الدراسات الصوتية في العصر الحديث، إذ استطاع المجهود العام الذي قدمه الفكر اللغوي في مجال علم الأصوات أن يبرز مكانة اللغة العربية و يبين أهميتها، و منه وضع أبجدية صوتية لها رتبت أصواتها بحسب المخارج التي فصل فيها العلماء، و صنفوا أصواتها و شخصوا جهازها و قاموا بتقسيمها إلى رخوة و شديدة و متوسطة، و حددوا المجهورة منها و المهموسة، كما قسموا الأصوات إلى صحيحة و معتلة على أساس اتساع المخرج مع العلة، و اهتموا إلى السمات الخاصة التي تميز الأصوات عن غيرها، كما تحدثوا عن ائتلاف الحروف و كيفية بناء الكلمة.¹

¹. المرجع نفسه، ص 8.

الفصل الثاني

(الجزء التطبيقي)

الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة الثانية

الاختصاصات العلمية بالمرحلة الثانوية.

- تمهيد.

- 1- وصف الكتاب المدرسي.
 - أ- على المستوى الخارجي.
 - ب- على المستوى الداخلي.
- 2- الموضوعات الصوتية التي يمكن أن نستدل عليها في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي الاختصاصات العلمية.
- 3- دراسة نماذج من الكتاب المدرسي.
 - النموذج الأول: أفعال التعجب.
 - النموذج الثاني: الصفة المشبهة.
 - النموذج رقم 03: اسم الآلة.
 - النموذج رقم 04 المصدر الدال على المرة و الهيئة.
 - النموذج رقم 05: أوزان المبالغة.
- 4- نظرة نقدية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة ثانية الاختصاصات العلمية بالمرحلة

الثانوية

تمهيد

تناولنا في الفصل الأول مختلف المحاور السالفة الذكر و نظرنا لها، ننتقل الآن إلى الفصل الثاني المكمل للجزء الأول، حيث سنطبق على ما يحتويه الكتاب المدرسي من دروس تناولت الدرس الصوتي، و قد سلطنا الضوء هنا على كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي للاختصاصات العلمية.

أولاً: وصف الكتاب

كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي لشعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير و اقتصاد، تقني رياضي، و قد أنجز هذا الكتاب وفقاً لتوصيات منهاج اللغة العربية و آدابها، حيث بلغ عدد صفحاته 175 صفحة، و يمكننا تحليله على مستويين.

أ- على المستوى الخارجي:

المستوى	السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
اسم الكتاب	الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة
تصميم و تركيب	عائشة حمزوي - و كمال
لجنة التأليف	بوبكر الصادق سعد الله - أستاذ بالتعليم الثانوي - مصطفى هواري - أستاذ بالتعليم الثانوي -
الناشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
الإشراف	مصطفى هواري - أستاذ بالتعليم الثانوي -
معالجة الصور	كمال ساسي
سعر البيع	260.00 دج
عدد الصفحات	175 صفحة
رقم الإيداع القانوني	Déport légal : 247 - 2006 ردمك I.S.B.N 9947-20-478-2

مصادق عليه من طرف	لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية - وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقمك 502/م.غ/ 09 بتاريخ 12 أفريل 2009
-------------------	--

أجزاء الكتاب: جزء واحد تضمن 12 وحدة

يحتوي الكتاب من الخارج على غلاف من الورق السميك، أملس الملمس الذي جاء ممزوجا بألوان فاتحة لافتة للنظر و ألوان أخرى، ففي الأعلى نجد: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يليها في السطر الثاني وزارة التربية الوطنية مكتوبة باللون الأحمر و خط واضح، و يليها عنوان الكتاب الذي جاء كالآتي:

"الجديد" بخط عريض و ملفت الذي خط باللون الأصفر الملفت للنظر، فمجرد اطلاعنا على غلاف الكتاب، جذب نظرنا العنوان، ثم يواصل العنوان الباقي " في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة" باللون البني القاتم المزخرف زواياه باللون الأصفر، حيث جاء العنوان منسق إذ نلتمس تلائم اللون البني و الأصفر الذي جاء ليضفي إطلالة بهية لواجهة الكتاب، ثم نجد الفئة الموجه لها " للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي" باللون الأبيض، ثم الشعب المعنية به: للشعب " الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير و اقتصاد- تقني رياضي(2)" باللون الأزرق، و رقم (2) المكتوب بخط كبير و بعض الزخرفات و النقوش باللون الأرجواني و الأخضر بدرجاته الفاتح و الغامق، و رسم توسط الكتاب الذي يبدو كرسم قدسم معبر عن الحضارة العربية، رغم أن الصورة ليست واضحة، أما ما يمكن ملاحظته رؤية قبتين كالمساجد.

ب- على المستوى الداخلي:

يعد الكتاب القالب الذي يصب فيه المادة المعرفية العلمية للسنة الثانية من التعليم الثانوي، كما جاء في الصفحة الأولى من الكتاب في تقديم له أن هذا الكتاب جاء منجزا وفقا لتوصيات منهاج اللغة العربية و آدابها للسنة الثانية ثانوي شعب الرياضيات، علوم تجريبية، تسيير و اقتصاد، تقني رياضي، الذي يسعى إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي و السردية

و المحاجي، التي وزعت على (12) وحدة، حيث في كل وحدة نصين أبدي و تواصلية مرفق بقاعدتين و نص مطالعة موجهة، و جزء لوضعيات الإدماج و المشاريع، و هكذا حتى الوحدة رقم (12)، حيث نجد في الكتاب النص / أدبي / تواصلية، أتعرف على صاحب النص ثم بعد التعريف التقديم للنص، ثم النص أثري رصيدي اللغوي، و هو عبارة عن شرح للمفردات الصعبة في النص، ثم أكتشف معطيات النص، و هي عبارة عن أسئلة لفهم مضمون النص، ثم أناقش معطيات النص ثم نجد في ترتيب الذي يليه أحدد بناء النص، يليه " أتفحص الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص، ثم إجمال القول في تقدير النص.

ثم ينتقل إلى قواعد اللغة (فنجد عنوان القاعدة) ثم القاعدة، ثم أكتشف أحكام القاعدة ثم أبني أحكام القاعدة، ثم في مجال إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- في مجال المعارف.

ب- في مجال المعارف الفعلية.

ت- في مجال إدماج أحكام الدرس.

ثانيا: الموضوعات الصوتية التي يمكن أن نستدل عليها في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي الاختصاصات العلمية:

يمكن أن نستدل على ملامح الدرس الصوتي قليلا في بعض القواعد التي لامست الظاهرة الصوتية، و من بين هذه الدروس نجد التي جاءت في الكتاب المدرسي على الترتيب الآتي:

1- أفعال التعجب

2- الصفة المشبهة

3- اسم الآلة

4- المصدر الدال على المدة و الهيئة

5- أوزان المبالغة

و سنعرض بعرض جزئية لهذه النماذج السالفة الذكر كما وردت في الكتاب المدرسي.

النموذج رقم 01:

قواعد اللغة العربية:

- أفعال التعجب:

إذ تم التقديم للدرس بيتين شعريين تحت عنوان "تأمل قول الشاعر"، و ما يلاحظ أن البيتين المقررين في الكتاب لم يوظفا من النص الشعري المدروس.

ثم يليها الاستخلاص بعبارة "تعلمت"، ثم أدرجوا بعض الأسئلة للانتهاء إلى "أكتشف أحكام القاعدة"، ثم أخيرا القاعدة التي عنونت بـ "أبني أحكام القاعدة" و التي جاءت كالآتي:

أ- التعجب إنفعال يحدث في النفس عندما نستعطف شيء جهلت حقيقته، و له سماعا صيغ كثيرة، و صيغتان قياسيتان:

1- ما أفعله: و هي جملة إسمية، مثل: "ما أحسن الربيع!"

2- أفعل به: و هي جملة فعلية مثل: "أكرم بالعربي!"

ب- شروط الفعل: يصاغ من فعل ثلاثي ماضٍ مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، تام، قابل للتفاوت و لا تأتي الصفة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء¹.

ج- و إذا أريد التعجب مما لا يستوفي الشروط، يأتي بمصدره منصوبا " ما أشدّ" أو نحوها، أو مجرورا بالياء الزائدة بعد "اشدد" أو نحوها مما استوفي الشروط مثل: ما أشدّ إحمرار الوردة! ما أقبح أن يعاقب المصلح¹!

¹. الكتاب المدرسي، ص 25.

كما تضمن الكتاب أيضا بعض التمارين لترسيخ الدرس بعنوان "إحكام موارد المتعلم و ضبطها"، و ستطبق على القاعدة لحل أسئلة الكتاب المدرسي.

إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- في مجال المعارف:

- بين فيما تحته خط: ما يصح بناء صيغتي التعجب منه و ما لا يصح مع التعليل.
- أخوك من صدقك لا من صدقك.
- من اتخذ إخوانا كانوا أعوانا له.
- من ظهر غضبه قلّ كيده.

ب- في مجال المعارف الفعلية:

1- تعجب من الأفعال الآتية (التالية) و بين السبب فيما يجوز التعجب منه، و فيما

لا يجوز:

- إحمّرت الوردة.

- يصام رمضان.

- هبّت الريح.

- لا ينفع الضرب في حديد بارد.

- أسرع القطار.

2- هات الأفعال التي تعجب منها:

- ما أجمل السماء!

- ما أنفع أن يبذل المال في الخير!

- ما أقبح أن يصبح الفقير جائعا¹!

¹. نص أسئلة الكتاب المدرسي، ص26.

الإجابة:

أ- في مجال المعارف:

- ما يصح التعجب منه: صدق - ظهر - قل، لأنه توفرت فيه شروط بناء صيغتي التعجب.
- ما لا يصح التعجب منه: صدق - اتخذ، لأنه غير ثلاثي.
- كانوا: لأنه فعل ناقص.

ب- في مجال المعارف العقلية:

- ما يجوز التعجب منه:
هبت الريح: لأنه استوفى شروط بناء صيغتي التعجب.
و أيضا: أسرع القطار، لأنه استوفى شروط بناء صيغتي التعجب.
- ما لا يجوز التعجب منه:
- احمرت الوردة: لأنه صفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.
- يصام رمضان: لأنه مبني للمجهول.
- لا ينفع الضرب في حديد بارد: لأنه فعل منفي.

2- إعطاء الأفعال التي تعجب منها: - جُمِّلَ.

- نَفَع

- قُبِّح

النموذج رقم 02 في:

قواعد اللغة:

الصفة المشبهة: و قد فسروا بالقاعدة التي مفادها:

1- الصفة المشبهة: اسم مشتق يدل على ذات قامت بها صفة على وجه الثبوت و الدوام.

2- تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم (ثلاثي لازم)، يكون على وزن فَعَلَ أو على وزن فَعَّلَ.

أ- فتأتي من "فَعَلَ" على أوزان ثلاثة: فَعَلَ، فَعَلَان، أَفْعَل، و مؤنثها فَعَلَةٌ: فَعَلَى.

فَعَلَاءٌ: بحق (بَطِرَ: بَطْرَةٌ) - (أَحْدَبَ - حَدْبَاءٌ) - (عَطَشَانُ - عَطَشَى)

أما من فَعَّلَ فتأتي على أوزان كثيرة منها: (فَعَّلَ، فُعَّلَ، فَعَّالٌ، فَعَّلَ، فَعَّلَ) فَعَّلَ (نحوه (عظم، بطل، شجاع، جبان، شهم).

ج- و تختلف أوزانها بحسب دلالتها و وزن فعلها.

3- يرد معمول الصفة المشبهة معرفة مجرورًا بالإضافة أو مرفوعا على الفاعلية.

و يرد نكرة منصوب على التمييز نحو: (أنت حسنٌ سلوكك و حسن خلقا و نقي السيرة).¹

¹.الكتاب المدرسي ص 60-61.

النموذج رقم 03 في: قواعد اللغة: اسم الآلة

وقد فسروا لهذا المدرس بالقاعدة التي جاءت بعنوان: أبني أحكام القاعدة، و هي كالآتي:

• أبني أحكام القاعدة:

- 1- اسم الآلة اسم مصوغ للدلالة على الآلة التي تستخدم في إيجاد الفعل.
- 2- لا يصاغ قياسيا إلا من الفعل الثلاثي المتعدي، و يصاغ منه بزنة: مَفْعَلٌ - مَفْعَلٌ - مَفْعَلَةٌ، مثل: مثقب - مقرض - مطرقة.
- 3- يكون اسم الآلة جامدا مثل: (القلم - القدم).

2- التطبيق على القاعدة انطلاقا من تمارين من الكتاب المدرسي:

• في مجال إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- في مجال المعارف:

- 1- عين اسم الآلة مبينا نوعه (مشتقا أو جامدا) و طريقة صوغه فيما يأتي:
يبري التلميذ القلم بالمبراة، و يستخدم الفوجار في رسم الدائرة، و يلوم الرسم بالموقع و يجري التجارب بالمخبر ليعرف نتائجها.
- 2- بين الأفعال التي صيغت منها أسماء الآلة فيما يأتي:
(ملعقة - مقلاة - مقرض - مقود - مبرد)
- 3- عين اسم الآلة مبينا فعله و طريقة صوغه فيما يأتي:
الأخلاق مرآة الإنسان، و تقوى الله موقاة إلى السموّ و الرفعة، و شريعة الإسلام ميزان قويم للعمل و السلوك.

ب- في مجال المعارف الفعلية:

- 1- هات اسم الآلة من كل فعل من الأفعال التالية و استخدمه في جملة من تعبيرك:
(نقش - سقى - شرط - دفع - حرث)

الإجابة:

أ- في مجال المعارف:

-1

اسم الآلة	نوعه	طريقة صوغه
المبراة	مشتق قياسي	مِفْعَلَةٌ
الفرجار	مشتق قياسي	مِفْعَالٌ
المرقم	مشتق قياسي	مِفْعَلٌ
المخبار	مشتق قياسي	مِفْعَالٌ

-2

اسم الآلة	الفعل الذي صيغت منه
ملعقة	لعق (ملعقة: مفعلة)
مقلاة	قلى
مقراض	(مفعال): قرض
مقود	قَوَّدَ
مبرد	بَرَّدَ

-3

اسم الآلة	فعله	طريقة صيغته
مرآة	من الرؤية	مِفْعَلَةٌ
مرقاة	رقى	مفعلة
ميزان	وزن	مفعال

ب- في مجال المعارف الفعلية:

الجملة	اسم الآلة	الفعل
استخدم النجار المنقاش لنقش الزهرة	المنقاش / النقاش	نقش
سقى الفلاح الزرع بالساقية	الساقية	سقى
شق الجراح صدر المريض بالمشرط	المشرط	شرط
		دفع

النموذج رقم 04" في قواعد اللغة: المصدر الدال على المرة و الهيئة

أبني أحكام القاعدة:

أ- اسم المرة اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، و يكون على وزن (فعللة).
نحو: مشى مشية و أكل أكلة.

- و يكون من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره، نحو: (انطلاقة).

ب- اسم الهيئة مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه و يكون على وزن (فعللة)، إذا كان الفعل ثلاثياً: نحو (لا تمش مشية المختال).
و لا صيغة لاسم الهيئة من غير الثلاثي

إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- في مجال المعارف:

1- عين مما يأتي اسم المرة و اسم الهيئة و وزن كل منهما:

- إحذر مشية الخيلاء، فإنها داء، و أكلة النّهم، فإنها تؤدي إلى السقم، و فزعة الجبان فإنها

تزري بالإنسان، و عثرة اللسان فإنها تَوْرث الندم، و رب سكتة أسلم من قولة، و إسراعة في النطق تكون دليلا على الحمق.¹

ب- في مجال في مجال المعارف الفعلية:

1- هات اسم المرة و اسم الهيئة من كل فعل من الأفعال الآتية:
(صعد، نظر، باع، وزن، صاد، جرى).

2- هات اسم المرة من الأفعال الآتية:
(أرشد، استفهم، أقام، انطلق).²

الإجابة:

أ- في مجال المعارف:

-1

اسم الهيئة	اسم المرة
عثرة	مشية
سكتة	إكلة
إسراعة	فرعة

¹. الكتاب المدرسي ص 130-131.

². الكتاب المدرسي ص 131.

ب- في مجال المعارف الفعلية:

-1

الأفعال	اسم المرة	اسم الهيئة
صعد	صَعَدَ	صَعِدَةٌ
نَظَرَ	نَظَرَ	نِظْرَةٌ
باع	بَاعَ	بَيْعَةٌ
وزن	وَزَنَ	وِزْنَةٌ
صاد	صَادَ	صَيْدَةٌ
جرى	جَرَى	جَرِيَةٌ

-2

الفعل	اسم المرة
أرشد	إِرشَادَةٌ
استفهم	إِسْتِفْهَامَةٌ
أقام	إِقَامَةٌ
انطلق	إِنْتِطَاقَةٌ

النموذج رقم 05" في قواعد اللغة: أوزان المبالغة

1- عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر:

و قور على ظهر الغلاة كأنه * طوال الليالي مفكر في العواقب

2- تعلمت: أن صيغ المبالغة تدل على كثرة حدوث الفعل.

3- أكتشف أحكام القاعدة:

- من أي فعل صيغت لفظة وقور؟

- ما وزنها؟ و ما المعنى الذي تدل عليه؟

- أذكر أشهر أوزان صيغ المبالغة؟

4- أبني أحكام القاعدة:

1- صيغة المبالغة اسم محول عن اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي المتصرف للدلالة على

المبالغة و الكثرة، و أشهر صيغها: (فَعَّال، فعول، فَعِيل، فعل، مفعال).

مثل: حَمَّال أودية هَبَّاط أودية شهاد أندية للجيش جرار

2- تعمل عمل فعلها إن كانت مقترنة بـ "ال" مثل: (أنت الشكور نعمة الله).

و إن كانت مجردة عملت بشرطين:¹

- أن تكون للحال أو للاستقبال.

- أن تضمر على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف أو نداء، مثل: يا شكورًا فضل الله أبشر.

5- أحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- استخرج من النص صيغ المبالغة و حدد أوزانها.²

جلد جميل المحيًّا كامل ورع و للحروب غداة الروع مسمار

و إن صغر المقدام إذا ركبوا و أن صغوا إذا جاعوا لعقار

¹. الكتاب المدرسي، ص138.

². المرجع نفسه، ص139.

- المؤمن شكور، صبور، مقدام على العظام معجم على الصغائر، ودود، ورع.

2- حدد صيغ المبالغة و حدد العاملة منها مع ذكر السبب:

- قال تعالى: " و لا تطع كل حلاف مهين، همّاز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم"

القلم (10 - 11 - 12)

- و إن الله سميع دعاء من دعاه.

- و العاقل تراك صحبة الأشرار.

- لا يجد العجول فرحا و لا الغ ضوب سرورا، و لا يخلوا المرء من ودود و يمدح و عدو يقده.

ب- في مجال المعارف الفعلية:

1- صغ مما يأتي صيغ المبالغة، و اجعل كلا منها في جملة مفيدة:

بحث - عطف - سبح - صبر - جال.

2- هات ثلاث صيغ للمبالغة على وزن: فاعل - فعول - مفعال.

3- كون 3 جمل في كل منها صيغة مبالغة عامل عمل فعلها، بحيث تكون الأولى معتمدة على

النفى، و الثانية معتمدة على استفهام و في الثالثة "أل".¹

الإجابة:

أكتشف أحكام القاعدة:

- صيغت لفظة "وقور" من الفعل: وقّر.

¹. الكتاب المدرسي، ص 139.

- وزنها: فعول، المعنى الذي تدل عليه: المبالغة.

- أشهر أوزان صيغ المبالغة:

1. فعّال: مشاء، علام، مناع ...

2. مفعال: ملحاح، مقدم، مهذار ...

3. فعول: شكور، صبور، أكل ...

4. فعيّل: قدير، عليم، سميع ...

5. فعّل (بكسر العين) مثل: حذر، قدر ...

إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ- في مجال المعارف:

-1

أوزانها	صيغ المبالغة
مفعال	مسمار + مقدم
فعّال	عقّار
فعول	شكور + صبور + ودود
فعل	ورع

صيغ المبالغة
هماز + مشاء + مناع + حلاف: فعال أثيم: فعيل سميع: فعيل تراك: فعال العجول + الغضوب: فعول ودود: فعول

ب- في مجال المعارف الفعلية:

1.

المفردة	صيغة المبالغة	الجملة
بحث	بَحَّث (فعال)	الطالب الباحث دائما ما ينال الدرجات الممتازة
عطف	عطوف	هذا أستاذ عطوف
سبح	سَبَّح	سليمان سباح ماهر لذا حصل المركز الأول
صبر	صبور	وقع القوم في أم صبور
جال	جَوَّالون / جَوَّالَة	انتقل من كشافة إلى رتبة جَوَّالَة.

2. ثلاث صيغ للمبالغة وزن "فعليل": صديق - شريب - قديس

. ثلاث صيغ للمبالغة على وزن "فعول": صدوق - جزوع - غفور

. ثلاث صيغ للمبالغة على وزن "مفعال": منوال - مدرار - مكثار

3. أ- جملة بصيغة مبالغة معتمدة النفي: قوله تعالى: "و ما رَّكَّ بظلامٍ للعبيد" يوسف (44)

ب- جملة بصيغة للمبالغة معتمدة للاستفهام: قوله تعالى: "أجعل الآلهة الاها واحدا إن هذا لشيء عجاب" ص (5)

ج- جملة بصيغة مبالغة معتمدة (أل)

قوله تعالى: "يوسف أيها الصديق أفتنا" يوسف (46).

نظرة نقدية:

بالنظر إلى المعايير الواجب توفرها في المحتوى الصوتي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي اختصاصات علمية، فالكتاب تعوزه الكثير من النقائص و التقصير في تناول الدرس الصوتي، و كطلبة أدبيين وجدنا الكثير من الفروقات بين الكتاب المدرسي المخصص لشعبة الآداب و فلسفة و اللغات و كتاب الشعب العلمية، و ما يمكن إجماله انطلاقا مما درسنا نحن كأدبيين، و ما لاحظناه من خلال هذه الدراسة نتخلص إلى أن:

1. الدرس الصوتي لم يوفى حقه في كتاب السنة الثانية اختصاصات علمية.
2. غياب البلاغة تماما و هي وافد غني بالدرس الصوتي، إذ أصبحت تدرس ضمن اجتهادات البلاغة.
3. اصطدام الطلبة العلميين الذين يتوجهون في الجامعة إلى دراسة الأدب، إذ يجدون صعوبة كبيرة في استيعاب هذه المادة، خاصة و أن الدرس الصوتي الجامعي زخر.
4. نلمس الدرس الصوتي في بضع قواعد و التي سبق و طبقنا عليها في الجزء التطبيقي.

و في ختام كلامنا نرجو من السلطات المشرفة و المعنية التركيز أكثر على الدرس الصوتي في المقررات الدراسية العلمية، و عد استصغارها لما لها من أهمية حتى و لو أن المؤلفون أشاروا في الصفحة الأولى من التقديم بعبارة: "يسعى المنهاج إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي و

السردى و الحجاجى"، هذا شىء يثنى عليه إلا أنه يظهر عليه عنايتهم بتكوين التلميذ حتى يتمكن من فهم بناء النص و تحضيره للبكالوريا جيدا سيكون النفع أكبر إذا أضافوا الدرس الصوتى.

خاتمة

خاتمة:

حتى تتم العملية التعليمية بنجاح فلا بد من خلق بيئة تفاعلية بين المعلم و المتعلم.
على المعلم أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة لتبليغ المعلومات و تقديم المحتوى المراد تعليمه
للمتعلم.

و لقد توصلنا في الأخير إلى جملة الملاحظات المرفقة بمجموعة من التوصيات لنجاح العملية
التعليمية التعليمية.

أبرز هذه النتائج:

- المستوى المتدني للتلاميذ في الدرس الصوتي.
- ميول المتعلمين إلى المواد العلمية على غرار المواد الأدبية.
- نفور التلاميذ من الحصص الأدبية و انعدام مطالعتهم.
- تقديم اللغة العربية للعلمين كمادة ثانوية.
- الاكتفاء بساعة واحدة في تقديم الدروس بشكل مختصر.

على ضوء هذه النتائج المتوصل إليها رأينا أن مجموعة من التوصيات لا بد من اقتراحها:

- تكثيف الحجم الساعي لأنها مادة غنية بالمفردات و القواعد التي يجب على التلميذ أن يدرسها و يستوعبها كي لا يجد أي صعوبة أثناء انتقاله إلى مرحلة عليا من الدراسة.
- لكي يرتقي الجانب اللغوي يجب رفع مستوى التلاميذ.
- الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدرج شيئا فشيئا.
- الإكثار من التطبيقات في القواعد النحوية و الصوتية و البلاغية و زيادة حجم ساعات الدعم.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية

تسيير واقتصاد - تقني رياضي

الإشراف :

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تأليف :

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

معالجة الصور

كمال ساسي

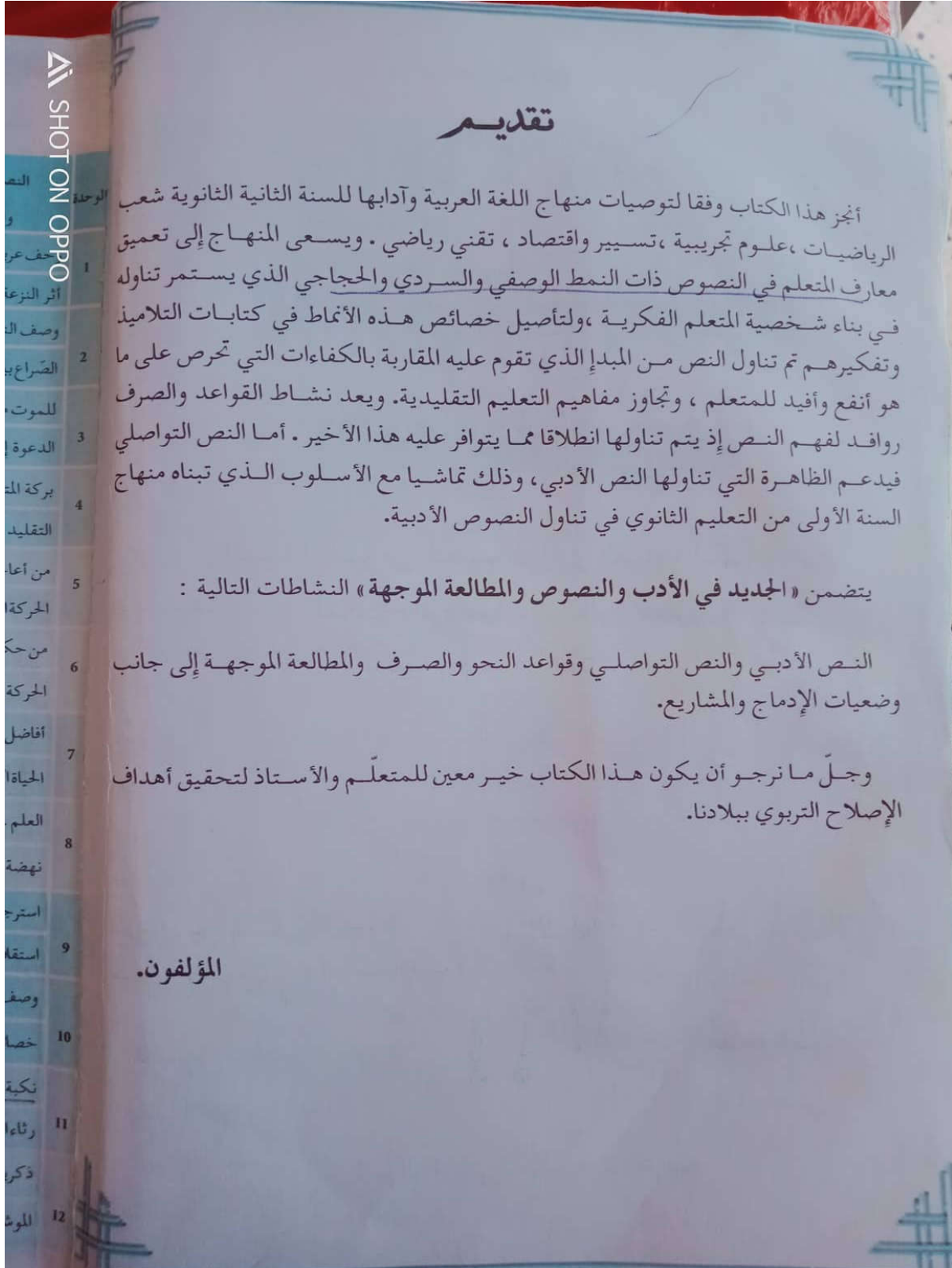
بوبكر الصادق سعدالله

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تصميم وتركيب

عائشة حمزاوي - وكال

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية



تقديم

أنجز هذا الكتاب وفقاً لتوصيات منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية الثانوية شعب الرياضيات، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي. ويسعى المنهاج إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسردي والحجاجي الذي يستمر تناوله في بناء شخصية المتعلم الفكرية، ولتأصيل خصائص هذه الأنماط في كتابات التلاميذ وتفكيرهم تم تناول النص من المبدأ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم، وتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية. ويعد نشاط القواعد والصرف روافد لفهم النص إذ يتم تناولها انطلاقاً مما يتوافر عليه هذا الأخير. أما النص التواصلية فيدعم الظاهرة التي تناولها النص الأدبي، وذلك تماشياً مع الأسلوب الذي تبناه منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي في تناول النصوص الأدبية.

يتضمن «الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة» النشاطات التالية :

النص الأدبي والنص التواصلية وقواعد النحو والصرف والمطالعة الموجهة إلى جانب وضعيات الإدماج والمشاريع.

وجل ما نرجو أن يكون هذا الكتاب خير معين للمتعلم والأستاذ لتحقيق أهداف الإصلاح التربوي ببلادنا.

المؤلفون.

الفهرس

SHOT ON OPPO

الوحدة	النصوص الأدبية والتواصلية	صفحة	القواعد	صفحة	المطالعة الموجهة	صفحة	المشاريع + وضعيات إدماج
1	زحف عربي ظافر.....	10	المنوع من الصرف.....	14	الحمامة والثعلب.....	15	
	أثر النزعة العقلية.....	17	المنوع من الصرف.....	20			
2	وصف النخل.....	23	التعجب.....	26	النخالة غذاء.....	27	
	الصراع بين القدماء.....	22	النسبة.....	38			40 وضعيات إدماج 1
3	للموت ما تلدون.....	37	الإغراء والتحذير.....	45	مقتطفات من.....	42	
	الدعوة إلى الإصلاح.....	45	اسم الفعل.....	48			56 المشروع 1
4	بركة المتوكل.....	52	المقصود والممدود.....	54	بم أدركت العلم.....	56	
	التقليد والتجديد.....	51	الصفة المشبهة.....	60			69 وضعيات إدماج 2
5	من أعاجيب الحيات.....	64	التنعت.....	66	حيرة الأحمر.....	69	
	الحركة العلمية.....	72	الإختصاص.....	74			
6	من حكم المتنبي.....	80	البدل.....	82	حي بن يقظان 1.....	84	
	الحركة العقلية.....	87	التوكيد.....	89			09 المشروع 2 + وضعية إدماج 3
7	أفاضل الناس.....	94	لا النافية للجنس.....	96	حي بن يقظان 2.....	98	
	الحياة الإجتماعية.....	100	المصدر وأنواعه.....	102			
8	العلم.....	108	الأحرف المشبهة بليس.....	110	أيها الولد.....	112	
	نهضة الأدب في عهد.....	115	اسما المكان والزمان.....	117			
9	استرجعت تلمسان.....	121	اسم الآلة.....	123	في أرض الجن.....	125	
	استقلال بلاد المغرب.....	128	مصدر المرة والهيئة.....	130			المشروع 3
	وصف الجبل.....	136	أوزان المبالغة.....	138	بلاد الأندلس.....	133	
10	خصائص شعر.....	142	جواز تأنيث العامل.....	144			160 وضعية إدماج 5
	نكبة الأندلس.....	149	وجوب تأنيث العامل.....	164	نساء الهند.....	153	
11	رثاء الممالك والمدن.....	156	إمتناع تأنيث العامل.....	158			
	ذكريات ليالي الصفاء.....	161	التصغير.....	163	ألف ليلة وليلة.....	165	
12	الموشحات والغناء.....	169	أفعال المدح والذم.....	172			188 المشروع 4 + وضعية 6

قواعد اللغة العربية :

أفعال التعجب :

1- تأمل قول الشاعر :

ما أحسن الدينَ والدينِا إذا اجتمعَا * وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجل
أكرمَ بقومِ رسولِ اللهِ قائدهم * إذا تفرقتِ الأهواءُ والشَّيغُ

2- تعلمت أن التعجب انفعال يحدث في النفس عندما نستعظم شيئاً جهلت حقيقته .

تأمل العبارة (ما أحسن ، أكرم بقوم) ثم تعجب الشاعر؟

3- أكتشف أحكام القاعدة :

■ العبارة جاءت على وزن (ما أفعله) ، ثم تتكون ؟ أعربها . ما + أفعل

■ الصيغة الثانية جاءت على وزن (أفعل به) أ هي جملة اسمية أم فعلية ؟ حدّد عناصرها .

■ ما الصفات الموجودة في الفعلين ؟

■ تأمل المثالين ، ما أشدّ اجتهاد سليم ! أعظم بتقدّم الصناعة في الجزائر !

■ هل تتوفر الشروط في الفعل (تقدم) ؟ كيف يتمّ التعجب مما لم يستوف الشروط ؟

■ تأمل المثال : (يا لجمال النجوم) !

■ ما المعنى المستفاد من العبارة ؟ هل الصيغة قياسية أم سماعية ؟

4- أبني أحكام القاعدة :

أ) التعجب انفعال يحدث في النفس عندما نستعظم شيئاً جهلت حقيقته .

وله سماعاً صيغ كثيرة ، وصيغتان قياسيتان :

1- ما أفعله : وهي جملة اسمية ، مثل : (ما أحسن الربيع) !

2- أفعل به : وهي جملة فعلية ، مثل : (أكرم بالعربي) !

ب) شروط الفعل : يصاغ من فعل ثلاثي ماضٍ مثبت ، متصرف ، مبني للمعلوم ، تامّ ،

قابل للتفاوت ولا تأتي الصفة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء .

ج) وإذا أريد التعجب مما لا يستوفي الشروط ، يؤتى بمصدره منصوباً بعد « ما أشدّ » أو

نحوها ، أو مجروراً بالياء الزائدة بعد « اشددّ » أو نحوها مما استوفي الشروط مثل : ما

SHOT ON OPPO

أشدّ احمرار الوردة ! ما أقبح أن يعاقب المصلح !

SHOT ON OPPO

1 - إحصاء موارد المتعلم وضبطها :

(أ) في مجال المعارف :

- بين فيما تحته خط مما يأتي ، ما يصحّ بناء صيغتي التعجب منه وما لا يصحّ (الموجهة)
- التعليل.
- أخوك من صدقك لا من صدقك .
- من اتخذ إخوانا كانوا أعوانا له .
- من ظهر غضبه قلّ كيده .

(ب) في مجال المعارف الفعلية :

1) تعجب من الأفعال التالية وبين السبب فيما يجوز التعجب منه وما لا يجوز.

- احمرت الوردة .
- يصام رمضان .
- هبت الريح .
- لا ينفع الضرب في حديد بارد .
- أسرع القطار .

2) هات الأفعال التي تُعجب منها :

- ما أجمل السماء !
- ما أنفع أن يبذل المال في الخير !
- ما أقبح أن يصبح الفقير جائعا !

(ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

شاهدت شريطا تلفزيونيا حول تشغيل الأطفال في العالم ، فتأثرت ببعض مظاهر الاستغلال ، تحدث عن بشاعة هذا الاستغلال في فقرة موظفا ما أمكن من صيغ التعجب السماعية والقياسية.

تقديم النص :

كان الجاحظ إماما بمعارف عصره ، لا يكتفئ ما كان إلى العلم والتبحر سلك في هذا الكثر أو استفادة نادرة عجيبة

النص :

قال أصحابنا من المدا « اجتمع ناس في المدا الجمع والمنع. وقد كان الذي يجمع على التماسا للفائدة واستفتدخل شيخ منها « يا قوم لا تحقروا عظمه وأن يكثر قلبا إلى جنب قيراط ؟ أو من هاهنا ودرهم مر ثم قال :

« اشتكيت أياما علي آخرون بالخزيرة المؤونة وكرهت عليك بماء النخالة

26

6- أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- استعمل الشاعر مجموعة من حروف الربط ، حددها وبين معانيها .
- ما علاقة البيت الأخير بالبيت الأول؟

7- أجمل القول في تقدير النص:

- ما هي الأساليب التي اعتمدها الشاعر في التعبير عن أفكاره؟
- إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية الشاعر؟
- الوصف غرض قديم إلا أن الشاعر جدّد في بعض جوانبه، اذكر جوانب التجديد .

قواعد اللغة:

أوزان المبالغة

1- عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

وَقُورٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ * طَوَالَ اللَّيَالِي مَفْكَرٌ فِي الْعَوَاقِبِ

2- تعلّمت أن صيغ المبالغة تدل على كثرة حدوث الفعل.

3- أكتشف أحكام القاعدة:

- من أي فعل صيغت لفظة وقور؟
- ما وزنها؟ وما المعنى الذي تدل عليه؟
- اذكر أشهر أوزان صيغ المبالغة .

لاحظ: (أَرْحَمُ أَخَوِكَ الضُّعْفَاءُ) .

- أعرب العبارة وبين عمل صيغة المبالغة (رَحِمَ) * اذكر شروط عملها .

4- أبني أحكام القاعدة.

1) صيغة المبالغة اسم محوّل عن اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي المتصرف للدلالة على المبالغة والكثرة، وأشهر صيغها: (فَعَّالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعَلٌ، مَفْعَالٌ) .

مثل:

حَمَّالٌ أَلْوَيْةٌ هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ * شَهَادٌ أُنْدِيَةٌ لِلجَيْشِ جَزَائِرِ

2) تعمل عمل فعلها إن كانت مقترنة بـ: «أل»، مثل: (أنت الشكور نعمة الله) .
وإن كانت مجردة عملت بشرطين:

ان تكون للحال أو للاستقبال.

ان تعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف أو نداء ، مثل : (يا شكوراً فضل الله أبشر) .

5- إحصاء موارد المتعلم وضبطها.

أ- في مجال المعارف.

1) استخراج من النص صيغ المبالغة وحدد أوزانها.

جَلَدَ جَمِيلٌ مُحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ * وَلِلْحَرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مَسْعَارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَمُقَدَّامٌ إِذَا رَكَبُوا * وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاءُوا الْعَقَّارُ
- المؤمن شكورٌ ، صبورٌ ، مقدام على العظام محجام عن الصغائر ، ودودٌ ، ورعٌ .

2) حدد صيغ المبالغة وبين العاملة منها مع ذكر السبب.

- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلْفٍ مَّهِينٍ ، هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ ، مَعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ .
سورة القلم الآيات (10 - 11 - 12) .

- وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعَاءٍ مِنْ دَعَاةٍ .

- وَالْعَاقِلُ تَرَاكٌ صَحْبَةُ الْأَشْرَارِ .

- لَا يَجِدُ الْعَجُولُ فَرْحًا وَلَا الْغَضُوبُ سُرُورًا . وَلَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ يَمْدَحُ وَعَدُوٌّ يَقْدَحُ .

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1) صغ مما يأتي صيغاً للمبالغة ، واجعل كلاً منها في جملة مفيدة :

- بحث - عطف - سبح - صبر - جال .

2) هات ثلاث صيغ للمبالغة على وزن : فَعِيلٌ - فَعُولٌ - مَفْعَالٌ .

3) كوّن ثلاث جمل في كلٍّ منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها بحيث تكون الأولى معتمدة على نفي ، والثانية معتمدة على استفهام وفي الثالثة « أل » .

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

شاهدت مقابلة في كرة القدم. اكتب نصاً من عشرة أسطر تلخص فيه أهم اللقطات التي أعجبتك معتمداً على أسلوب الوصف موظفاً صيغ المبالغة.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1- الكتب:

- ابن جني: مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط ج، لبنان بيروت، سنة 2001.
- ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، ط4، المجلد 10، حروف العين.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- الكتاب المدرسي الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.
- اللسانيات المجال الوظيفة المنهج.
- حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، الناشر مكتبة الآداب، ط 1، 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، 1999 م.
- حلمي خليل دراسات في اللسانيات التطبيقية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، الجزائر، 1998.
- سمير شريف إستيتية، اللسانيات المجال الوظيفة المنهج، دار عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، سنة 2008.
- عبد الله قلي، التعليمية العامة و التعليمية الخاصة.

قائمة المصادر و المراجع

- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع الدار البيضاء، 2005.
- محمد إسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- محمد إسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008
- محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس العملية التعليمية، دار الكتاب، الجامعة العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003.
- محمد عكاشة، أصوات اللغة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مكتبة دار المعرفة، ط 2، القاهرة، مصر، سنة 2007.
- محمود عكاشة، أصوات اللغة الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مكتبة دار المعرفة، ط2، القاهرة، مصر، سنة 2007.
- نواف أحمد سمارة، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية.

2- المجلات:

- أحمد الحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، السادس الأول، 2011، ع3، الجزائر، ص 21.
- أحمد بلحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية.
- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011.
- الوكال زارقة، جهوء علماء العربية في علم الأصوات، العدد 2، سنة 2022، طلائع اللغة و بدائع الأدب، المركز الجامعي بآفلو الجزائر.

قائمة المصادر و المراجع

- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، الجزء الثاني.
- سعيدي منال وسام (د.ن)، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، جامعة أبو بكر بلقايد (محاضرات).
- سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ثانوية فاطمة نسومر، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013/ ص 49.
- عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2005.
- عامر ابراهيم و آخرون، الكفايات التدريسية و تقنيات التدريس، ط1، اليازوري العملية للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.
- عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة، 2017، دار التعليم الجامعي.
- محمد السعيد غطاسا، مداخل تعليمية المادة و طرائق التدريس في مفهوم التعليمية العامة، وزارة التربية الوادي الوطنية، مديرية التربية الوادي، 2007 guettas2007@yahoo.fr.
- محمد جاسم محمد، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004.
- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998.

3- الرسائل:

- سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ثانوية فاطمة نسومر، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013

قائمة المصادر و المراجع

- شبل عودة عبد الله اللحام، دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توفرها (رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس)، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، غزة، فلسطين.

المحاضرات:

- سعيدي منال وسام (د.ن)، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، جامعة أبو بكر بلقايد.

الفهرس

الفهرس

البسمة

الإهداء

الشكر و العرفان

مقدمة أ - ج

الفصل الأول: تعليمية المستوى الصوتي 9 - 39

المبحث الأول: التعليمية 9-19

9 - توطئة.....

9 -1 مفهوم التعليمية.....

أ- لغة..... 9

ب- اصطلاحا..... 10

11 -2 تعليمية اللغات.....

12 -3 التعلم و التعليم.....

أ- مفهوم التعلم..... 12

ب- مفهوم التعليم..... 13

14 -4 مكونات التعليمية.....

15 -4 -1 المعلم.....

16 -4 2 المتعلم.....

16 -4 3 دور المتعلم في العملية التعليمية.....

17 -4 4 المادة المعرفية التعليمية.....

- 5- وسائل التعليمية.....17
- 6- أبعاد العملية التعليمية.....18
- 7- خصائص العملية التعليمية.....18
- المبحث الثاني: المستوى الصوتي.....19**
- 1- تعريف علم الأصوات.....19**
- 1- ما المقصود بالصوت؟.....19
- أ- الصوت لغة.....19
- ب- الصوت اصطلاحاً.....19
- 2- علم الأصوات.....19
- 3- نشأة علم الأصوات و تطوره.....20**
- أ- عند الإغريق.....21
- ب- عن اليونان.....21
- ج- عند العرب.....21
- 4- موضوع علم الأصوات.....22**
- 5- أقسام علم الأصوات.....23**
- 5-1- تقسيم علم الأصوات وفقاً للجانب الأول.....23
- أ- علم الأصوات الأكوستيكي.....23
- ب- علم الأصوات التجريبي أو المعلمي.....23
- ج- علم الأصوات النطقي.....24
- 5-2 - تقسيم علم الأصوات وفقاً لمناهج البحث اللغوي.....24

- أ- علم الأصوات الوصفي.....24
- ب- علم الأصوات التاريخي.....24
- ج- علم الأصوات المقارن.....24
- 5-3-- من أهم الدراسات الصوتية المقارنة.....25
- 6- أهمية علم الأصوات.....25
- 6-1 أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب الصرفي.....26
- أ- إسناد الأفعال إلى الضمائر.....26
- ب- توكيد الفعل بالنون.....26
- ج- تصغير الإسم الذي على وزن "فعل".....26
- د- تصغير الإسم الذي على وزن "فعل".....26
- 6-2- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب النحوي.....27
- أ- الاسم المبني.....27
- ب- اسم الإشارة "ذا".....27
- ج- الاسم الموصول "الذي".....28
- د- الاسم المقصور.....28
- و- الاسم المعرب.....28
- هـ- جزم الفعل المضارع المعتل الآخر.....28
- 6-3- أهمية علم الأصوات في دراسة الجانب البلاغي.....28

- 1- أمثلة في علم البديع:.....29
- أ- المناسبة اللفظية.....29
- ب- السجع.....30
- ج- أمثلة من علم المعاني.....30
- 7- جهود علماء العربية في علم الأصوات.....32
- 7-1 أبو الأسود الدؤلي و البدايات التأسيسية.....32
- 7-2 الدراسة الصوتية في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.....33
- أ- المظاهر الصوتية في معجم العين الحديث في الأصوات و الحروف
و مادتها و صفاتها.....34
- 7-3 مجهودات سيويه الصوتية.....35
- 7-4 مجهودات ابن جني الصوتية في كتابه "سر صناعة اللغة".....37

الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة ثانية الاختصاصات العلمية بالمرحلة

الثانوية.....42-58

- تمهيد.....42
- 1- وصف الكتاب المدرسي.....42
- أ- على المستوى الخارجي.....42
- ب- على المستوى الداخلي.....43
- 2- الموضوعات الصوتية التي يمكن أن نستدل عليها في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي
الاختصاصات العلمية.....44
- 3- دراسة نماذج من الكتاب المدرسي.....45

- 45.....- النموذج الأول: أفعال التعجب.....
- 47.....- النموذج الثاني: الصفة المشبهة.....
- 49.....- النموذج رقم 03: اسم الآلة.....
- 51.....- النموذج رقم 04 المصدر الدال على المرة و الهيئة.....
- 53.....- النموذج رقم 05: أوزان المبالغة.....
- 58.....-4 نظرة نقدية.....
- 61.....- خاتمة.....
- 63.....- الملاحق.....
- 73.....- المصادر و المراجع.....
- 78.....- الفهرس.....